

* الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٧ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 29.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 291/48

بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

أول أيار هو يوم عطلة رسمية!

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – «يوم اول ايار هو يوم عطلة رسمية. هكذا كان في الماضي، ولم يتغير فيه شيء». هذا ما اوضحه النقابي بنيامين غونين، عضو لجنة الدائرة النقابية في الهستدروت، رئيس القائمة المشتركة.

وكنا قد توجهنا اليه بالسؤال، على ضوء البلبلة التي يعيشها العاملون بهذا الشأن. فقال: «لا حاجة الى

● البقية على صفحة ٤ ●

رسالة خاصة من واشنطن

الوفد الفلسطيني في محادثات السلام في واشنطن:

وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة خطوة يجب ان تسبق الانتخابات

المطالبة باجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينظم الانتخابات البلدية

* واشنطن – خاص – احتلت قضية الانتخابات الحيز الرئيسي في جلسة المفاوضات الثانية التي انتهت هذه الليلة (بالتوقيت المحلي) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مقر الخارجية الامريكية في واشنطن.

وعرض الجانب الفلسطيني افكارا حول الرؤية الفلسطينية لمفهوم الانتخابات، والتي حددها بالانتخابات العامة للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان الوفد الفلسطيني يرد بذلك على الطرح الاسرائيلي حول امكانية قيام اسرائيل باجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة من طرف واحد.

واستعرض الوفد الفلسطيني امام الوفد الاسرائيلي المبادىء العامة للمشروع الذي قدمه الفلسطينيون في الجولة الماضية من المفاوضات حول ترتيبات الحكومة الذاتية المؤقتة بما في ذلك موضوع الانتخابات السياسية العامة، واكد الوفد الفلسطيني على ضرورة الالتزام بالاجراءات التحضيرية للانتخابات العامة والتي تشمل ما يلي:

اولا: وقف جميع النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية.

ثانيا: تطبيق ميثاق جنيف الرابع على الاراضي المحتلة ووقف انتهاكات حقوق الانسان.

ثالثا: توفير الاجواء المناسبة لاجراء انتخابات دمقراطية حرة دون اي تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية في هذه الانتخابات، بما يضمن الاشراف الدولي عليها.

رابعا: ضمان المشاركة الكاملة لجميع الفلسطينيين في هذه الانتخابات، والتي تتطلب الكشف عن جميع السجلات السكانية قبل التسجيل للانتخابات.

وشملت الافكار الفلسطينية تحديد النظام الانتخابي والذي اشتمل على ضرورة احترام مبدأ الاقتراع السري والمشاركة العامة لجميع الفلسطينيين بالاضافة الى تقديم التفاصيل التقنية والقانونية للنظام الانتخابي وضمان حرية التعبير والتعددية.

وحول الانتخابات البلدية والمحلية التي لمح لها الوفد الاسرائيلي في الجلسة الاولى من الجولة الحالية، ذكّر الوفد الفلسطيني في مذكرته بفشل الحكومة الاسرائيلية في صنع عمليات اغتيال رؤساء بلديات منتخبين وابعاد بعضهم وطرد البعض الآخر من مناصبهم وتعيين آخرين بدلا منهم.

واكد الوفد الفلسطيني ان هذه الاجراءات تعني بالضرورة تغيير القوانين الاساسية للانتخابات وتحديد صلاحيتها على الصعيدين الاداري والجغرافي.

واشار الوفد ان هذا يتطلب قيام السلطات المحتلة بالغاء جميع هذه الاجراءات، على ان يكون معلوما انه ليس لهذا الامر علاقة بالمفاوضات الجارية حاليا، لان اجراء الانتخابات البلدية الآن يتطلب، بعد الغاء القوانين الاسرائيلية غير الشرعية اجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينظم بدوره الانتخابات البلدية.

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد منتصف هذه الليلة:

تكتم بعد اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني الثاني

* واشنطن – «و.ص.ف» – التزم الاسرائيليون والفلسطينيون التكتم بعد منتصف هذه الليلة في واشنطن اثر انتهاء اللقاء الثاني حيث ناقشوا المشروع الاسرائيلي للانتخابات البلدية في الاراضي المحتلة.

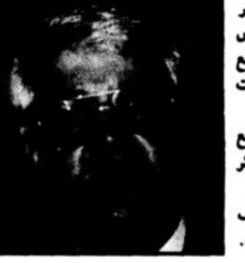
وصرح رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي الى الصحف «اننا سنرد غدا» على مختلف المقترحات الاسرائيلية.

ومن جهته قال ايلي روبنشتاين، الذي يرأس مجموعة العمل الاسرائيلية التي تفاوض مع الفلسطينيين «نعتقد ان الافكار التي تناقش يجب ان تبحث فقط في غرفة المفاوضات».

ولم يذهب الرجلان الى ابعد في تعليقاتهما الاولى عند مدخل وزارة الخارجية التي تضم اعمال الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية منذ امس الاثنين.

واضاف عبد الشافي ان «الاسرائيليين زودونا بتفاصيل حول الطريقة التي يرون فيها المرحلة الانتقالية» في الاراضي المحتلة وقال ان المشروع الاسرائيلي للانتخابات البلدية لا يقترح «شيئا محددا».

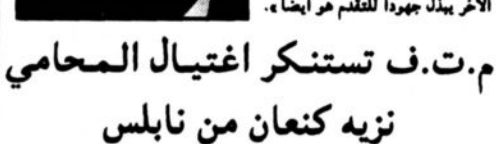
ليفي يتوقع تقدما وشيكا في محادثات السلام



* واشنطن – صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في واشنطن انه يتوقع حصول تقدم وشيك في محادثات السلام.

وقال ليفي في ختام اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر «نحن على عتبة تقدم ايجابي».

وقال ليفي «نلاحظ ان الطرف الآخر يبذل جهودا للتقدم هو ايضا».



م.ت.ف تستنكر اغتيال المحامي نزيه كنعان من نابلس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر بيان صادر عن «منظمة التحرير الفلسطينية – مكتب الرئيس» في تونس، وصل الى مكاتبنا، امس الثلاثاء، «جريمة اغتيال المحامي نزيه رشدي كنعان، احد وجهاء مدينة نابلس الوطنيين».

وقال الناطق باسم م.ت.ف ان «ايدي عميلة مشبوهة اقدمت على ارتكاب جريمة القتل البشعة هذه بحق الشهيد نزيه رشدي كنعان، بينما كان في مكتبه وهو يؤدي عمله». وقال البيان: «ان م.ت.ف. اذ تستنكر هذه الجريمة البشعة تدعو «ق.و.م» الى سرعة الكشف عن القاعلين لحماية الشعب والوطنيين من هذه الايدي المشبوهة».

ويشار الى ان اية جهة لم تتبن هذه العملية. كما ان ذوي المحامي المغدور اكدوا ان عملية القتل ما زالت غامضة وليس لها خلفيات سياسية.

بهدف ازالة كل الاسلحة النووية

الصين تقترح عقد اجتماع لجميع القوى النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – عرضت الصين على لجنة نزع السلاح في الامم المتحدة عقد اجتماع يضم جميع القوى النووية بهدف ازالة كل الاسلحة النووية.

وفي ورقة عمل وزعت، امس الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة قدمت الصين عشرة اقتراحات بهذا المعنى ينص الاول منها على عقد اجتماع يضم جميع القوى النووية الكبيرة والصغيرة المعترف بها او غير المعترف بها.

ولخلق «الظروف الملائمة» لاجتماع من هذا النوع عرضت بكين بأن تقدم القوى النووية «الاكثر اهمية» المثل الصالح فتتوقف عن اجراء التجارب النووية وانتاج جميع الاسلحة النووية او نشرها وتعمل على اجراء خفض كبير لهذه الاسلحة في الخارج.

ويدعو الاقتراح الى تدمير الاسلحة النووية ليس في اوروبا فحسب، بل ايضاً في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ «بشكل يسهل اقرار السلام والامن في جميع مناطق العالم».

ويضيف ان على جميع الدول التعهد علناً بعدم اخذ المبادرة باستخدام السلاح النووي وعدم استخدامه ضد الدول التي لا تملكه ويدعم اقامة مناطق خالية من السلاح النووي.

كما تطالب الصين، بأن تتوقف القوى الجبارة الفضائية عن المضي في سباق التسلح في الفضاء. وبأن تتفق الدول على منع انتشار الاسلحة النووية والحد بشكل كبير من انتاج الاسلحة الكلاسيكية ومن ضمنها الاسلحة البحرية.

وكانت فرنسا اقترحت عقد اجتماع يضم القوى الاربع التي تملك السلاح النووي في اوروبا وهو الاقتراح الذي حظي بموافقة مبدئية من الولايات المتحدة.

انا هو القيامة والحياة

آل سمعان في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في احياء ذكرى النصف سنة لطيب الذكر

راجي فرج سمعان

(ابو غسان)

وذلك يوم السبت ٩٢/٥/٢ الساعة ٣.٠٠ ب.ظ. في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

اليوم

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة

* الشرطة تقول: جرى اعتقال (٢٩) شخصاً، علي خلفية «امنية» بعد عملية رصد وتحري اثر حادث معسكر «غلعيد» *

اليوم:

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة

* الشرطة تقول: جرى اعتقال (٢٩) شخصاً، على خلفية «امنية» بعد عملية رصد وتحري اثر حادث معسكر «غلعيد» *

● الطيبة - من صلاح حاج يحيى - من المفروض ان تطلب، اليوم الاربعاء، شرطة المروج، من المحكمة المركزية في الناصرة تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة على خلفية «امنية».

وكانت الشرطة قد كشفت، امس الثلاثاء، النقاب عن اعتقال (٢٩) شخصاً بعد حادث مقتل الجنود الثلاثة في معسكر «غلعيد» شمالي وادي عارة.

وقالت الناطقة باسم شرطة المروج، اوريت اريئيل، انه تم اطلاق سراح (١٦) شخصاً بدون توجيه اية تهمة ضدهم كما اطلق سراح اثنين بكفالة مالية.

واضاف انه ما زال هناك (١٠) اشخاص رهن الاعتقال وان اعتقالهم سيستمر حتى انهاء الاجراءات القانونية ضدهم. كما ان هناك معتقلاً آخر. وافادت ان حملة الاعتقالات جرت بعد عملية تحريات ورصد وتحقيقات مكثفة.

فمن مدينة ام الفحم جرى اعتقال منصور جبارين (٣٣ عاماً)، الذي اعترف خلال التحقيق كما جاء على لسان الشرطة، بالتجارة بالسلاح ويضمن ذلك بندقية من نوع «ام - ١٦» ومسدسات. كما جرى اعتقال المواطنين نادر محاميد (٣٩ عاماً) وقاسم مروان (٤٤ عاماً) المتهمين بالتورط بالموضوع ذاته، وبانهما قاما ببيع قطع الاسلحة الى مواطنين من سيلة الحارثية.

اما المواطن عصام منيب محاجنة (٢٤ عاماً) (ام الفحم) فقد عثر في منزله على مسدس كما تقول الشرطة، ووجهت ضده تهمة تقديم المساعدة لمنظمة «الجهاد الاسلامي». وحامد عبد اللطيف جبارين (٢٨ عاماً) متهم بتقديم المساعدة للشبان المطاردين من سيلة الحارثية قضاء جنين.

ومن قرية المشيرفة اعتقلت الشرطة جهاد موسى اغبارية (٢٤ عاماً) المتهم بالتخطيط مع يحيى اغبارية المتهم بتنفيذ العملية في معسكر «غلعيد» الا ان الاول رفض الانضمام لتنفيذها.

ومن قرية معاوية جرى اعتقال مصطفى اغبارية (٢٥ عاماً) وعمر اغبارية (٢١ عاماً)، اللذين «اعترفا بالاتجار بالسلاح وبيعه لمواطنين من نابلس» فيما يتهم عماد صبيحات (٢٥ عاماً) ومحمود صبيحات (٢٣ عاماً) بتقديم المساعدة للمطاردين من المناطق المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة ان الشاب عماد اعترف ببيع قطعتي سلاح من نوع «كلاشنيكوف» و(٤) مسدسات وقنبلة يدوية وصاروخ «لاو»! الى مجموعة «الفهد الاسود» في قرية رمانة قضاء جنين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٩، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٨)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٩٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٠٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٦٣ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

ندوة حول المرأة والعلاقة بوسائل الاعلام

* بيت بيرل - لمراسلنا - تحت عنوان «النساء ووسائل الاعلام» عقد المعهد اليهودي العربي بالمشاركة مع «نعمت» في المثلث ندوة خاصة حضرتها عشرات النساء والفتيات من قرى ومدن المثلث.

افتتحت الندوة وادارتها حنة ناصر، مركزة فعاليات النساء في المعهد. وقدمت المحامية عوفرا فريدمان رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت» كلمة ترحيب. كما رحبت بالمشاركات كفاح مصاروة مركزة «نعمت» في منطقة المثلث وفاطمة مصاروة المركزة القطرية في «نعمت».

وقدمت اميرا ارئيل، باحثة اللغة العبرية في جامعة تل ابيب، محاضرة حول التمييز ضد المرأة في معاملة الصحف، مستندة الى العديد من الاخبار التي نشرت في صحف عبرية.

وقدمت كل من ايمان القاسم المذيعة في «صوت اسرائيل» وآمال شحادة الصحفية من جريدة «الاتحاد» محاضرتين عن وضع المرأة في وسائل الاعلام. وتناولتا اسباب عدم خروج المرأة واندماجها في العمل والمجالات الاجتماعية. وقالت ايمان القاسم ان الاذاعة والتلفزيون يفتقران الى نساء صحفيات عربيات يعملن كما يعمل الرجال، كما ان المسؤولين لا يعطون النساء مهمات ومسؤوليات، فمثلا لا توجد صحفيات يعملن في المجال السياسي وكذلك الامر في الصحف.

وقالت آمال شحادة ان التمييز ضد المرأة هو ظاهرة عامة في اسرائيل وهو اكثر حدة في الوسط العربي وهذا من بين الاسباب لعدم اختراق المرأة مجال الصحافة ووسائل الاعلام بالشكل المطلوب. وهذا لا يعني القبول بأن تظل صورة المرأة في وسائل الاعلام وكأنها مجرد جسد للدعاية التجارية. واختتمت بأن المجتمع العربي في اسرائيل الذي تكون الاناث فيه قرابة (٤٠..) الف لا يجوز الا تبرز فيه العديد من العاملات في الصحافة، وهذا يتوقف ايضا على جهد النساء انفسهن واصرارهن على حقهن.

هذا واختتم البرنامج بنقاش واسع ادارته كل من سهير حاج يحيى وولى منصور من قيادة «نعمت» في المثلث.

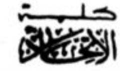
اليوم:

بدء التعليم في حرم جامعة بير زيت

● القدس - صرح متحدث باسم «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، ان جامعة بير زيت الفلسطينية وهي كبرى جامعات الاراضي المحتلة ستفتح ابوابها، اليوم الاربعاء، بعد اغلاق استمر اربع سنوات ونصف السنة.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، اعلن في الـ ٢٠ من الشهر الحالي عن اعادة فتح جامعة بير زيت التي اغلقت منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ بدون ان يحدد موعداً لذلك.

وسيتم في مرحلة اولى استئناف التعليم في كلية او اثنتين في الجامعة التي تضم الفين وخمسمئة طالب. اما الكليات الاخرى فستفتح بعد شهرين اذا استمر الهدوء في الجامعة التي اعتبرتها سلطات الاحتلال بؤرة للتوتر.



كلمة الاتحاد

أمِن أجل ٣.٥ - ٤٪ كان التهديد بالاضراب ؟!

● *اليوم الاول للمفاوضات بين الحكومة والهستدروت حول اتفاقيات الاجور جاء مفاجئاً لنا.. ومثيراً لاستغرابنا.*

فقد كان من المفروض ان تكون المفاوضات على اتفاقيات العمل للفترة المقبلة وعلى دفع تعويض للعاملين عن تآكل اجورهم في الفترة الماضية. لقد تآكلت الاجور، كما هو معروف، بنسبة ١٠٪. ومن المفروض ان ترتفع، بناءً عليه، بالنسبة نفسها. فما الذي جرى، امس.

لقد بدأ النقاش على مطلب الهستدروت القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٥٪. فلماذا نزلوا الى نصف المبلغ المطلوب اصلاً؟! وماذا تفعل نسبة ٥٪ هذه في اجور الكادحين والمسحوقين؟!

والمفاجئ اكثر هو ان الهستدروت تبرر طلبها بزيادة ٥٪ فقط بالقول: ان التضخم المالي سيصل في السنة الجارية الى ١٥٪.

لقد وقعت قيادة الهستدروت فريسة لرغبة اصحاب العمل والحكومة. فاذا كان التضخم بنسبة ١٥٪ والزيادة ٥٪ فقد ردوا باقتراح آخر: «والتضخم حسب تقديرنا - قال مندوب وزارة المالية - سيكون بنسبة ١٠٪. ولذلك تكفي زيادة اجور بنسبة ٢.٥٪».

ومن هنا سيدور النقاش ما بين ٢.٥٪ و٥٪. وعلى الغالب سيتوصلون الى حل وسط: ٣.٥٪ - ٤٪. وهي زيادة هزيلة بائسة يصلح فيها القول: تمخض الجبل فولد فأراً.

فهل من اجل هذه الزيادة يناضل العاملون ويهددون بالاضراب؟!

ان هذا الاسلوب، الذي تتبعه قيادة الهستدروت، منذ سنوات طويلة، يساهم في تنفيذ سياسة الحكومة الهادفة الى تخفيض مستوى معيشة المواطنين.. والعمال والاجيرين منهم بشكل خاص. وبهذا تمس ليس فقط في هيبتها كنقابة عمالية ضخمة بل في علاقة العمال بها.

فمن المفروض ان تظهر الهستدروت ممثلاً للعمال فقط. تهمها مصلحتهم فقط. واما الخوف من اتهامها بالتخلي عن «المسؤولية الوطنية» وبـ «استغلال الانتخابات» فهو خوف في غير محله. فالحكومة واصحاب العمل لا تهمهم «مسؤولية قومية» عندما يبتزون ١٪ و٢٪ من اجور العمال. وهم يستغلون جيداً الانتخابات ومركزهم في السلطة وفي الاقتصاد. ويحققون ما يريدون بلا تعب.

(«الاتحاد»)

٤.٢٨ مليار شيكل ارباح خزينة الدولة من المواد المستوردة

* ٦٢٪ من المواد المستوردة هي مواد خام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ دخل خزينة الدولة من عائدات الضرائب وتعريفة الجمرك على المواد المستوردة خلال السنة الماضية (٤.٢٨) مليار شيكل، بزيادة ٣١٪ عن السنة التي سبقتها.

واعلن مكتب الاحصاءات المركزية، امس الثلاثاء، ان متوسط الضريبة المفروضة على المواد المستوردة تبلغ (١٥٪) وهذه النسبة مماثلة للنسبة نفسها التي كانت مفروضة في سنة ١٩٩٠.

وقال تقرير مكتب الاحصاءات المركزية ان حجم الاستيراد في السنة الماضية بلغ (٣٩) مليار شيكل مقابل (٣١) مليار شيكل في سنة ١٩٩٠. وانه لم يطرأ اي تغيير على نسبة الضريبة المفروضة على المواد المستوردة.

وتبين من التقرير انه طرأ تخفيض على نسبة الضريبة على السيارات المستوردة خاصة وان نسبة الضريبة بلغت قبل عامين (١١٥٪) فاصبحت خلال السنة قبل الماضية (١١٠٪) وانخفضت خلال السنة الماضية لتصبح (٩٧٪).

واظهر التقرير ان ٦٢٪ من المواد المستوردة هي مواد خام للزراعة والتصنيع، و٢٣٪ - آلات وسيارات و١٥٪ مواد للاستهلاك العام.



الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٩ و٥٣٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

واشنطن تقترح اجراء الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة في تشرين الثاني المقبل

* نتنياهو: الانتخابات من شأنها فصل سكان الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير الفلسطينية!! * اليوم، الوفد الفلسطيني سيرد على الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية *

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان الفلسطينيين لن يقبلوا باجراء الانتخابات البلدية قبل الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة.

واكد ابو مازن عقب مباحثاته مع اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تناقش حالياً ورقتين احدهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية.

واشار الى ان الفرق شاسع بين الورقتين بالنسبة للحكم الذاتي.

وكشف ابو مازن النقاب عن اقتراح امريكي ينص على ضرورة اجراء الانتخابات التشريعية بعد انتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات في تشرين الثاني المقبل.

من جهة اخرى كرر نائب الوزير المكلف بشؤون الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، موقف حكومته المتعنت والرافض لمشاركة م.ت.ف. في الانتخابات البلدية التي اقترحت اجراءها في الاراضي المحتلة. وقال «ان هذه المنظمة غير شرعية ومكان اعضائها هو السجن»!

وادعى نتنياهو المتحدث الرئيسي باسم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن، رداً على اسئلة للاذاعة الاسرائيلية وجهتها اليه هاتفياً «من الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحاول ان تفرض نفسها خلال هذه الانتخابات بالتخويف والارهاب لكن اجهزة الامن ستعالج هذا الموضوع»!

وادعى ان من شأن «الانتخابات ان تفصل سكان الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير، ولذلك فان المنظمة تخشاها وتعارضها اذ ان مثل هذه الانتخابات ستعيد النظر في ما تدعيه من انها الممثل الوحيد للفلسطينيين»!

من ناحية اخرى شدد نتنياهو على ان الوفد الفلسطيني لم يرفض الاقتراح الذي قدمه الاسرائيليون امس الاول في واشنطن باجراء انتخابات بلدية.

وفي المقابل رفض المسؤول الاسرائيلي تقديم اي ايضاح حول الاجراءات المتعلقة بهذه الانتخابات، واوضح ان هذه الاجراءات سيتم تحديدها خلال المفاوضات.

وفي السياق ذاته اكدت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان الفلسطينيين يصرون على اجراء انتخابات سياسية عامة لانتخاب مجلس تشريعي فلسطيني يتولى سلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية، وقالت في مؤتمر صحفي عقدته مساء امس بالتوقيت المحلي ان الوفد الفلسطيني سيرد اليوم الاربعاء، على الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة.

وقالت ان الطرح الاسرائيلي يعكس النظرة الاسرائيلية الضيقة لعملية السلام وتفريغ هذه العملية من مضمونها بحيث تقرر اسرائيل نتائجها سلفاً وهو الامر الذي يرفضه الفلسطينيون تماماً.

واضافت عشراوي ان الرد الفلسطيني يتناول مسألة خروج الطرح الاسرائيلي عن اسس ومبادئ عملية السلام، لان المسألة الاساسية يجب ان تتركز في اقامة سلطة حكومة ذاتية فلسطينية تتولى هي تنظيم الانتخابات البلدية وليس العكس.



● بنيامين نتنياهو ●



● محمود عباس ●

بعد رفض مجلس الجامعة العربية اقتراحين ليبي وعراقي:

الدول العربية قد تطالب لجنة العقوبات باستثنائها من تنفيذ العقوبات على ليبيا

* القاهرة - وكالات الانباء - رفض مجلس جامعة الدول العربية المنعقد حاليا في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية اقتراحا ليبيا يقضي باعلان الدول العربية، رسميا، رفضها الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي (٧٤٨) والذي يقضي بفرض الحصار على ليبيا.

واكدت المداخلات، امس الثلاثاء، ان النية تتجه حاليا لاتخاذ قرار يقضي بأن تتقدم الدول العربية مجتمعة بطلب الى لجنة العقوبات في مجلس الامن تطالب باستثنائها من تنفيذ القرار استنادا الى المادة (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة وعملا بميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وكان وزراء خارجية مصر وليبيا وتونس قد عقدوا، امس، اجتماعا مغلقا في مقر وزارة الخارجية المصرية اعلن في اعقابه ان الاجتماع ناقش اقتراحات جديدة تقدمت بها ليبيا الى الجامعة تطالب فيها الدول العربية مساندتها في مواجهة قرار مجلس الامن (٧٤٨) وتدعو الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث الامر.

واشارت مصادر الى ان مجلس الجامعة سيتقدم لاحقا الى الامم المتحدة باقتراحات ليبية جديدة تعكف اللجنة القانونية على بلورتها. فيما تعقد اللجنة السباعية العربية المكلفة بالازمة الليبية اجتماعا لبحث الامر.

وكان مجلس الجامعة الذي بدأ جلسة مغلقة ثانية، مساء امس، رفض اقتراحا عراقيا لادراج موضوع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق على جدول اعمال الاجتماع.

رسالة خاصة من واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

ونوه الوفد الفلسطيني الى ضرورة مشاركة جميع الفلسطينيين في هذه الانتخابات العامة، لان اجراء الانتخابات البلدية يعني مشاركة ٣٠٪ فقط من المواطنين الفلسطينيين في هذه الانتخابات وحرمان الغالبية العظمى من هذا الحق.

وركز الوفد الفلسطيني في النهاية على وجود التزام بانشاء السلطة الانتقالية الفلسطينية قبل الثلاثين من تشرين اول القادم حسب رسالة الدعوة الى المؤتمر، مؤكدا انه لا يوجد وقت لاجراء تجارب من شأنها عدم تحقيق هذا الالتزام، وقال ان المطلوب حاليا هو اجراء انتخابات عامة دمقراطية وحرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تعتبر الاساس لعملية السلام الجارية.

وكان الوفد الفلسطيني قد قدم في بداية الجلسة مذكرته التي ترصد الانتهاكات اليومية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما تطرق الوفد الى الاوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون السياسيون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية، وقال ان استمرار هذه الممارسات لا يساعد على التقدم في عملية السلام.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها، امس الاثنين، عن اجتماع السكرتارية المركزية للجبهة لم يرد اسم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، ضمن اعضاء السكرتارية الذين شاركوا في النقاش خلال الاجتماع. وقد كان ذلك سهواً. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار من السيد مناع.

اثنان من يهود «ناطوري كارتا» في الوفد الفلسطيني

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني، امس (الثلاثاء)، ان اثنين من الحركة اليهودية المعادية للصهيونية «ناطوري كارتا» يشاركان ضمن اطار لجنة التوجيه الاسرائيلية التي استأنفت اعمالها امس الاول (الاثنين) في واشنطن.

وقام رئيس لجنة التوجيه الفلسطينية فيصل الحسيني، بتعيين حاييم فريدمان وهيليل دوتش المقيمين في نيويورك واللذين يعتبران نفسيهما من «اليهود الفلسطينيين»، ولم يتم تحديد دورهما في اللجنة.

يذكر ان حركة «ناطوري كارتا» التي تضم في صفوفها الاف الاعضاء في نيويورك، والمئات في اسرائيل، تعارض وجود اسرائيل. وتقول الحركة ان على اليهود ان يبقوا في المنفى حتى مجيء المسيح. وتدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

في مراسيم التوقيع على ميثاق طهارة الانتخابات بين الاحزاب، امس:

قبول مطلب الجبهة بحظر التحريض القومي في الدعاية الانتخابية

● القدس – لمراسلنا – وافقت لجنة الانتخابات برئاسة القاضي حليمة، امس الثلاثاء، على طلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالزام الموقعين على «ميثاق المحافظة على طهارة الانتخابات بين الاحزاب» عدم نشر اية دعاية او عبارات او ملاحظات جارحة تمس قومية مرشح او مجموعة مرشحين وحظر التحريض القومي في الدعاية الانتخابية.

وكانت جرت في الكنيست، يوم امس، مراسيم التوقيع على «الميثاق». وبعد قراءة نص هذا الميثاق توجه مندوبا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائبة تمار غوجانسكي مفوضة قائمة الجبهة ومحمد بركة، رئيس طاقم الجبهة للانتخابات، الى القاضي ابراهام حليمة، طالبين اضافة فقرة الى الميثاق بهذا المعنى. وردا على ذلك قال القاضي حليمة انه سيصدر توضيحا خطيا يعممه على مندوبي كافة الاحزاب ينص على قبول طلب الجبهة.

ويشار الى ان النص الاصلي للميثاق يتحدث عن حظر عبارات جارحة تتعلق بالدين والطائفة. ولم يجر التعرض الى مسألة قومية المرشح او المرشحين.

وكان مندوبو غالبية الاحزاب قد وقعوا، امس، على الميثاق الذي اصبح تقليدا متعارفا عليه في معارك الانتخابات السابقة. ووفق هذا الميثاق تلتزم القوائم الموقعة بالمحافظة على قانون الانتخابات وعلى الامتناع عن العنف الجسدي والكلامي وعلى المحافظة على كرامة الانسان.

مجلس عمال الناصرة يحتفل بأول ايار

*** سكرتير المجلس والقائم بأعماله وعضو السكرتارية: لن تسقط رايات ايار. وستظل رمزا لتحصيل الحقوق العمالية * معلمو الناصرة سيعطلون عن العمل، مثل بقية العمال بعد غد الجمعة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام مجلس عمال الناصرة احتفالا على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي، امس الثلاثاء في دار المجلس، بحضور الاعضاء ومسؤولي النقابات ولجان العمال واعضاء مجلس «نعمت»، وسط تحد لمحاولات طمس هذا اليوم ومضمونه في بلادنا.

وتكلم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، في البداية مؤكدا على ضرورة تذكر الاول من ايار دائما فهو رمز لتضحيات عمال بأرواحهم في سبيل تحقيق مصالح العمال. وقال: يجب الا يتم التعامل مع العامل على اساس انه آلة. بل على اساس كونه باني المستقبل.

ووعد ابو احمد بأن يطبق مجلس العمال القانون القاضي بمحاكمة كل صاحب عمل يدفع لعماله اجرة تقل عن الحد الادنى، في مدينة الناصرة.

وتكلم القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فقال: هناك من يعتقد بأن انهيار موديل الاشتراكية في اوروبا الشرقية يعني انهيار اول ايار ورموزه. ولكننا نرى في اول ايار رمزا خالدا. فقد بدأ الاحتفال به قبل نشوء الانظمة الاشتراكية كلها، كيوم كفاحي للعاملين. وهكذا سيبقى. بل اننا اليوم، بعد انهيار انظمة اوروبا الشرقية، وهيمنة الولايات المتحدة على العالم نحتاج الى اول ايار ومضمونه للتضامن العالمي اكثر من اي وقت مضى.

ودعا دياب قيادة الهستدروت بألا تتراجع عن حقوق العمال، خصوصا في المفاوضات على زيادة الاجور. وطالبها بفتح اتفاقيات العمل.

كما بعث بالتحيات الى النقابات العمالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثم تكلم عضو سكرتارية المجلس، منقذ زعبي، فأكد ان انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية لا يعني ان المستقبل للولايات المتحدة والنظام الرأسمالي. فهذا النظام يعيش ازمة خانقة. والعمال فيه فقراء مسحوقون.

وتكلم سكرتير فرع المعلمين في الناصرة، حارث علي، فأكد ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة للمعلمين في منطقة الناصرة.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتيرة مجلس نعمت، ردينة جرايسي، فأكدت على اهمية الاحتفال بأول ايار في البلاد واستغلاله لدفع قضايا العمال. وتكلمت عن الاستغلال المضاعف للمرأة العربية العاملة. ودعت الى نضال الرجال والنساء معا من اجل تحصيل حقوقنا المشتركة وتحقيق المساواة.

عند تسلمه مواطنة الشرف

موداعي لا يقرأ الرسائل حول مشاكل الاوقاف الاسلامية!

*** درعي اصبح «شيخا» ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – «لا اعلم ولا اعرف شيئا عن الاوقاف الاسلامية. تصلني يوميا اكثر من مئة رسالة. لذلك لا احفظ كل هذه الرسائل»!.

بهذا الكلام رد وزير المالية، يتسحاق موداعي، على طلب السيد اسعد عزايزة، الذي قدمه باسم كل رؤساء المجالس المحلية العربية، بشأن قضية الاوقاف الاسلامية والمطالبة بتحريرها وادارة المسلمين لامورها.

وكان موداعي قال انه لا يعلم شيئا عن هذا الموضوع. فقاطعه احد الرؤساء قائلا: ارسلنا اليك عشرات الرسائل حول هذا الموضوع. فأجاب: لا احفظ مئات الرسائل التي تصلني!

وكان رؤساء المجالس المحلية العربية منحوا، امس، وزير المالية مواطنة شرف في مبنى دار بلدية شفاعمرو، بحضور الوزير وبعض الرؤساء، وذلك «وتقديرا لجهوده لمساعدة السلطات المحلية العربية وتفهمه لمشاكلها».

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية. كما تحدث السيد عزايزة، باسم الرؤساء، مفصلا القضايا والمشاكل التي ما زالت تعاني منها السلطات المحلية العربية، مشيرا الى ان قسما من هذه المشاكل على طريق الحل والقسم الآخر لم يجر البحث فيه حتى الآن وبالاخص ميزانية التطوير التي لم تبحثها وزارة المالية، بالاضافة الى عدم اكتمال الميزانيات العادية. كما اثار قضايا ضرائب الارنونا الباهظة.

اما الوزير فقال: لن اعدكم بأي شيء. سأبحث الموضوع وسأعمل على معالجته.

*** ومواطنة شرف لدرعي ***

ومن جهة اخرى جاءنا من مكتبنا في عكا ان القرى العربية الدرزية، منحت، امس، مواطنة شرف في كل القرى الدرزية لوزير الداخلية اريبه درعي، وذلك في منزل الشيخ امين طريف.

والقى الوزير كلمة وعد فيها بتحقيق «المساواة التامة» (!!). كما وعد بتقديم مبلغ نصف مليون شاقل لاعمال تطوير في مقام النبي شعيب عليه السلام.

ويشار الى ان الوزير القى كلمته وهو يرتدي العباءة التي قدمت هدية له من الشيخ امين طريف، حيث خاطبه احد الحاضرين: الآن انت الشيخ درعي وليس الراب!

وبعد الزيارة الى قرية جولس توجه الوزير الى قرية ابوسنان، حيث عقد هناك جلسة عمل مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، استمع فيها الى مطالبهم بالتفصيل والمشاريع التي يجب ان تكون في رأس سلم الاولويات، لتنفيذها هذا العام وكيفية تقسيم مبلغ (٣١) مليون شاقل المقدم من وزارة الداخلية بين المجالس العربية الدرزية.

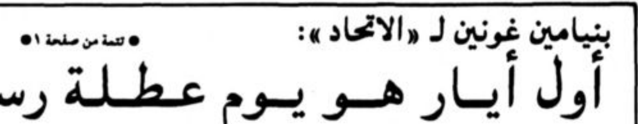
وبعد قرية ابوسنان قام بزيارة لقرية يركا بدعوة من اعضاء حركة «شاس» في القرية.



* موداعي *

بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●



أول أيار هو يوم عطلة رسمية!

البلبلة. لقد كانت هناك مطالب من قوى اليمين بالغاء العطلة. ولكن الدائرة النقابية في الهستدروت اعلنت بوضوح ان يوم اول ايار سيبقى يوم عطلة كما كان في الماضي. فهذا الحق للعمال مدون في اتفاقيات العمل الجماعية. ولم يتغير ابداً. بل بالعكس. تم تأكيده في الدائرة النقابية هذه السنة».

واما بخصوص المعلمين واعلان وزير المعارف ان المدارس ستكون مفتوحة، فقد قال غونين: «المدارس ستكون مفتوحة فعلاً. ولكن المعلمين، مثل بقية العمال، لهم حق التغيب واعتباره يوم عطلة. فيكفي ان يعلن المعلم انه لن يحضر الى المدرسة بسبب هذا العيد».

فسألناه: في الناصرة اعلن سكرتير نقابة المعلمين ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة ايضاً للمعلمين. فهل هذا قانوني؟ فأجاب: بالطبع. بإمكان المعلم الفرد ايضاً ان لا يحضر الى المدرسة على ان يعلن ذلك سلفاً. فكم بالحري اذا قررت النقابة؟!

هل هي وعود انتخابية؟!

وزارة الصحة تفحص امكانية فتح عيادات طبية في بعض قرى الاربعين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من وزارة الصحة في قضاء عكا، خلال اليومين الماضيين، بزيارة لعدد من قرى الاربعين غير المعترف بها في منطقة الشمال، للاطلاع عن كثب على اوضاع الاهالي وما يعانونه في ظل انعدام ضروريات الحياة الاساسية في المجالات كافة. وفي محاولة لامكانية تقديم الخدمات الطبية للاهالي.

وزار الوفد برفقة ممثل عن لجنة الاربعين قرى: الكمانة الشرقية والكمانة الغربية والحصينية وعرب النعيم وضميدة والحميرة والخوالد.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف واحصائيات عن كل قرية من الاهالي ومن ممثل لجنة الاربعين.

واكد الاهالي انه رغم وجودهم في تلك القرى منذ مئات السنين وقبل قيام الدولة الا انهم يفتقرون الى كل الخدمات الضرورية في الوقت الذي ينعم فيه سكان المستوطنات اليهود بكل ضروريات الحياة. وهناك قرى تمر اسلاك الكهرباء من فوقها الى تلك المستوطنات بينما فيها ينعدم الكهرباء.

ورأى الوفد بأم عينيه المياه الملوثة التي يضطر الاهالي الى استعمالها الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض!!

ووعد الوفد ان ينقل ما رآه وما سمعه الى المسؤولين حيث من المتوقع ان يقوم خلال الاسبوعين القادمين وفد اخر بزيارة لتلك القرى لدراسة امكانية اقامة عيادات طبية فيها.

تنظيم «الفنار» يندد بطرد زوجة من عرابة الى خارج البلاد

«ترانسفير النساء بدأ يتغلغل داخل اسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد «التنظيم النسوي الفلسطيني – الفنار» بقرار وزير الداخلية، اريبه درعي، بطرد السيدة فاطمة نواز، من قرية عرابة، من البلاد وفصلها عن زوجها وافراد عائلتها.

وقال بيان «الفنار»، الذي وصل الى مكاتبنا يوم امس، ان فاطمة نواز «قبعت وحتى يوم ترحيلها في السجن، في حين حاولت السلطات تحويل زوجها لمتعاون وواش، وعندما رفض الزوج ذلك قام وزير الداخلية بطرد زوجته خلسة دون علم زوجها ومحاميها وذلك بادعاء ان اقامتها «غير قانونية»».

وفاطمة نواز هي امرأة لبنانية الاصل ومتزوجة من مواطن عربي في قرية عرابة في الجليل. والسلطات الاسرائيلية تعارض منحها المواطنة.

واشار البيان الى ان ظاهرة «ترانسفير النساء» وطرد الزوجات، المنتشرة في الاراضي المحتلة، بدأت بالتغلغل داخل اسرائيل. ودعا «منظمات حقوق الانسان والمواطن وجميع التنظيمات النسائية وكل من يرى بالدمقراطية والمساواة طريق الحياة الوحيد في هذه البلاد ان يندد بهذا الابعاد الذي تم على خلفية عنصرية وان يطالب وزير الداخلية باعادة فاطمة نواز الى البلاد».

رغم تهمة التخطيط والمساعدة على القتل المزدوج:

اطلاق سراح الاشقاء من عائلة شيبام بكفالة ذاتية!

● نتانيا – من صلاح حاج يحيى – اطلقت شرطة نتانيا، سراح الاشقاء الثلاثة من عائلة شيبام من موشاف الياخين الذين اتهمتهم الشرطة بالتخطيط والمساعدة على تنفيذ جريمة القتل المزدوج التي ارتكبها شقيقهم يعقوب شيبام وراح ضحيتها شقيقه شمعون وزوجة شقيق اخر له كرميت قبل عشرة ايام.

وكان الاشقاء الثلاثة شمشون والون وتسيون، قد احضروا، صباح امس الاول الى محكمة الصلح في نتانيا تحت حراسة مشددة وقوات كبيرة من الشرطة انتشرت في كل مكان في مبنى المحكمة اضافة الى عدد من القناصة تحسبا من وقوع عمل انتقامي ضدهم.

وقال مندوب الشرطة، شموئيل بار، امام المحكمة انه قد تم التوصل الى اتفاق ما بين الشرطة والمتهمين وموكلهم بموجبه ينبغي على المتهمين اثبات الوجود يوما واحدا في الاسبوع في مركز شرطة نتانيا.

اما بالنسبة للمتهم الاول تسيون فقد اقرت المحكمة بانه يمكنه التواجد في موشاف الياخين من الساعة السادسة صباحا حتى السابعة مساء. وبعد ذلك ينبغي عليه مغادرة الموشاف الى اية جهة يرغب فيها على مدى نصف سنة. فيما امر القاضي، هاروي غرويس، ان يقوم المتهمان الاخران، شمشون والون، بتنفيذ الامر بشكل معاكس وللمدة ذاتها.

كما امر القاضي غرويس باطلاق سراحهم بكفالة ذاتية بقيمة (٥) الاف شيكل لكل واحد منهم. كما يمنعون من اقامة اي اتصالات او علاقات مع شقيقهم يوسي او اي قريب اخر في العائلة.

حرية الصحافة الكويتية تنتهي عند باب «الأمراء»!

الأمير سعد العبد الله يصف النقد الصحفي بـ «السموم»!
الحكومة قد تعود الى فرض القيود على حرية الصحافة

● بقلم: ديانا عبد الله ●

● تستخدم بعض الصحف الكويتية الحرية التي تذوق طعمها لأول مرة منذ اعوام كثيرة لتكشف عن اسرار الحكومة واوجه قصور بها. ولكن ليس الجميع معأثرين بذلك.

«سموم» كانت هذه هي الكيفية التي وصف بها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد، بعضا من المقالات الجريئة التي كتبت في الكويت في الأونة الاخيرة بعد حرب الخليج.

وقد رفعت السلطات دعوى قضائية على صحيفة بارزة للقضاء على ما تعتبره مخالفات جسيمة منذ الغاء الرقابة في كانون الثاني.

ويقول بعض الصحافيين ان الحكومة تعتزم تقييد حرية الصحافة قبل اجراء انتخابات لمجلس وطني جديد في تشرين الاول.

وفي الخلاف الاخير اتهمت وزارة الدفاع صحيفة «القبس» بنشر ما قالت انه معلومات عسكرية سرية. ووصف رئيس القضاء العسكري خبرا عن تعديل هيكل القيادة العسكرية في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج العام الماضي بأنها «كارثة امنية». ويقول دبلوماسيون غربيون ان الحكومة تشعر بأن بعض الصحافيين يتخطون حدود حرية الصحافة ويهددون الأمن القومي.

ورغم ان بعض الصحف مؤيدة للحكومة ومعظم الصحافيين يمارسون رقابة ذاتية فان الانتقادات لم ترهب الصحافة حتى الآن. الا ان كاتب عمود بارز استقال كما ترك رئيسا تحرير بارزان نقابة الصحافيين متهمين اياها بمحاولة ارضاء السلطات.

ويشكك بعض الصحافيين في المصداقية الدمقراطية للحكومة ويتوقعون ان تزداد الضغوط عليهم مع اقتراب اول انتخابات تجري منذ ستة اعوام. وهم يقولون انه جرت الدعوة للانتخابات والغيت الرقابة لا لشيء الا لارضاء الدول الغربية التي قادت الحملة العسكرية لتحرير الكويت.

ولا يوافقهم المسؤولون على ذلك. وهم يقولون ان الصحافة في الكويت تتمتع بحريات اكثر من الصحافة في اماكن اخرى في الخليج «ان لم يكن في العالم العربي بأسره»؟ وقال مسؤول «هناك فرق بين الحرية وسوء استخدام الحرية. لا تسمح اي دولة في العالم لصحيفة بنشر اسرار للدولة».

الا ان احمد الديين كاتب العمود قال «النظام غير قادر على تقبل حرية الصحافة. وهو شديد الحساسية تجاه اي معارضة».

وبعد ايام قليلة من حديث الديين مع رويتر استقال من صحيفة «الوطن» قائلا انه لا يسمح له بكتابة اي شيء يتناول الحكومة بالانتقاد. وقد طفت الخلافات على السطح في بداية الأمر عندما ابلغ الشيخ سعد رؤساء تحرير الصحف الكويتية الست بأن بعض ما ينشرونه سموم وحذرهم من ان صبره بدأ ينفد.

ويقول دبلوماسيون ان ما اثار انزعاج الحكومة هو دعوة في احدى الصحف الى الناس في كانون الثاني الماضي للخروج الى الشوارع للاحتجاج على التضخم وارتفاع الاسعار.

وقال احدهم «تشعر الحكومة بأنه اذا كانت الصحف تدعو لمثل هذه الأمور الان فما الذي سوف تكتبه عندما يحين موعد الانتخابات؟ الحكومة قلقة بشأن خروج الامور عن نطاق السيطرة».

وقد احجم بعض الصحافيين عن الكتابة لمدة يوم احتجاجا على ملاحظات الشيخ سعد، ثم انتقدوه علنا لدى عودتهم الى الكتابة. وقال دبلوماسي «اذا تفحصت تاريخ الكويت فهذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي يتعرض فيها ولي العهد للانتقاد». وقال متسائلا «والصحافيون قلقون لأنهم يحاسبون عن كل ما يقولون.. انهم يعتقدون انه اذا لم يتمكنوا من الاعتراض على ما يعن لهم فلم التظاهر بوجود صحافة حرة»..

وفي كانون الثاني رفعت الكويت الرقابة على الصحافة التي كانت قد فرضتها في ذروة الحرب العراقية/الايرانية التي استمرت من العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٨. وكان السبب الذي ذكرته حينذاك هو الاخطار التي يتعرض لها الأمن القومي.

واثنتان من الصحف اليومية خاضعة للسيطرة الحكومية ويمتلك اعضاء في الاسرة الحاكمة او اصدقاء لهم معظم الباقي. وقال الديين «ومع ذلك فالنظام ما يزال حساسا مما يكتب».

وقد انسحب جاسم المطوع رئيس تحرير صحيفة «الوطن» ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» من مجلس ادارة نقابة الصحافيين عندما ادخلت قانون صحافة «طوعيا» دون موافقتهما. ويقول بعض رؤساء التحرير ان القانون الجديد يفرض رقابة بصورة غير مباشرة. ووصفه الديين بأنه «التزام بالرقابة الذاتية ويفرز قيودا شديدة وعقوبات».

وتساءل احد الدبلوماسيين قائلا «الناس يشعرون بأنه ان كانت الحكومة قلقة من مقالات صحفية قليلة تطرح اسئلة حرجة فكيف ستتعامل الحكومة مع برلمان ستكون معرضة للمحاسبة امامه».

(عن رويتر)

صباح الخير

صباح الورد

● حينما يتخلى الضعفاء عن اسلحتهم، وحينما ينتزعون الشعارات، وحينما يتسترون على «صلاة ايمانهم»، وحينما يتحول الشاكوش والمنجل الى تهمة في مسقط رأسيهما، وحينما تطوي «نقابة العمال» الرايات الحمراء ويعلن سكرتيرها ان لا حاجة لاحتفالات اول ايار ولا حاجة للتظاهر «لأن المظاهرات تكون ضد حكومة غريبة»!

حينها، يكون للكفاح طعم كطعم الخبز، وللورد الاحمر لون مثل ذلك اللون الذي اهرق على حرارة الاسفلت في مدينة شيكاغو قبل اكثر من مئة عام.

نحن لم نلق سلاحا ولا تنازلنا عن شعار، بل زادنا السواد تمسكا ببوصلة الطريق، فما همنا ان ينهار المتآمرون، وما همنا ان يسيل لعابهم امام خضرة الدولار وصفرة الذهب الزائف.. قد تزلّ اقدامنا بفعل العثرات التي يضعها النفعيون، ولكننا نقف منتصبين ونجدّ المسير ونحن على ثقة ان المستقبل لنا، نحن «المستضعفين» الأقوياء.

بعد غد نلتقي في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب، ونرفع الرايات الحمراء غابة كثيفة، تجديدا للعهد على مواصلة الطريق.

ومع اشراقة هذا الفجر، حين يتنفس الصباح رقيقا، وقبل ان تتطاير قطرات الندى عن اوراق الورد، وحينما تكونون متوجهين الى اماكن عملكم - ان كانت «نعمة» البطالة لم تشملكم بعد - فستجدون على كل مفرق وفي كل محطة باصات من ينتظركم.. ستجدون رفاقا لكم، شبانا وصبايا تعرفون بعضهم، وحتما ستتعرفون على بعضهم الآخر، وكلهم ما هانوا ولا وهنوا..

هناك على المفارق والمحطات في كل مدننا وقرانا تجدونهم يمدون اليكم ايديهم بوردة وابتسامة، مثلما فعلوا عاما بعد عام.

تقبلوهما يا ملح الأرض، فقد تهدون بهما بعضا من شقائكم وعنائكم..

وكل ايار وانتم تعملون..

(ابو ايهاب)

كل شيء بثمنه..

لم يعد اي شيء خفي بعد في العلاقات ما بين الغرب والشرق في اوروبا. فالقرار الذي اتخذته الدول السبع الاغنى في العالم بمنح «رابطة الشعوب المستقلة» (وريثة الاتحاد السوفييتي) مساعدة بقيمة (٢٤) مليار دولار كان مشروطا بـ «التعجيل في قلب النظام الاشتراكي الى نظام رأسمالي».

لا يمكن قبول الادعاء بأن هذه المساعدات انسانية. فلو كان الامر كذلك لشهدنا هذه الدول الغنية تدعم الدول الفقيرة في العالم الثالث. بينما نجدها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، تحارب دول العالم الثالث وفي كثير من الاحيان تفرض عليها حصارا خانقا اقتصاديا وسياسيا (مثل كوبا وموزنبيق ونيكاراغوا وانغولا وغيرها..).

ان هذه ليست مساعدات ايضا، فلو كانت كذلك لما جاءت مشروطة. لكن المساعدة استهدفت اقامة نظام اقتصادي جديد مصطنع، يضع في الحكم او يثبت اناسا موالين للغرب، وللولايات المتحدة بالذات ولاء تاما. ونجد التعبير عن ذلك ليس فقط في السياسة الخارجية، بل في فتح التكنولوجيا العسكرية والفضائية ايضا. وها هي روسيا تفتح مخازن الصواريخ المضادة للصواريخ من انتاجها امام عدسات الغرب النشيطة. والقرار صريح: «ليس للبيع. فقط للمعرفة».

لقد كان الثمن الذي دفعته وما زالت تدفعه دول شرق اوروبا باهظا جدا، ولن تكفي مئات مليارات الدولارات لموازاة ما دفعته. ولا نقصد فقط سقوط النظام الاشتراكي. بل نقصد انهيار هيبة تلك الدول وجيوشها ومجموعتها الموحدة امام الغرب انهيارا كاملا. فتحولت من منظومة كبرى تفرض توازنا دوليا حيويا للانسانية الى ذنب للغرب لا حول ولا قوة له. كل اوراقه مكشوفة. وارادته مسلوبة.

وفوق هذا كله، يدفع الشعب ثمنا اضافيا: الفقر، البطالة، الجوع، التعليم المدفوع الثمن والباهظ الثمن، العلاج الطبي المدفوع الثمن والباهظ الثمن، الاجرام، الاغتصاب، المافيا.. وكل هذه امور لم تكن تعرفها شعوب اوروبا الشرقية الا فيما ندر.

توضيح

بعض النقاط على الحروف

اثار الخبر الذي نشرتموه اول امس على الصفحة الاخيرة عن جلسة محكمة الصلح في عكا بشأن تقرير العقوبة في قضيتي بعض العباس في فهم نص شهادة «حسن السلوك» التي قدّمها صديقي الاديب اميل حبيبي والتي انتزعت الاعجاب من عشرات الحضور من ممثلي وسائل الاعلام واثارت حفيظة ممثل الادعاء الكولونيل جولان فهبّ صارخا كالملدوغ.

وللحقيقة، والتزاما بالصدق كان على الاديب اميل حبيبي ان يلتزم في هذه الجلسة المخصصة لتقرير «العقوبة» بمحاولة تخفيفها بعد ان صدر قرار الادانة الاسود في ٩٢/٢/٨ فركّز على جملة اختتم بها القاضي قرار الادانة المذكور والمكوّن من ٢٢ صفحة وترجمتها كما يلي:

«وبينما يمكن القول عن المحرّض انه محرّض فان الخطر الكامن وراء نشر كلام التشجيع والمديح لأعمال العنف القتالة، تحت ستار من الشعر، هو اشبه بالذئب الذي يتلبّس بجلد الحمل».

فقال اميل حبيبي، في مستهل شهادته: هذا الكلام لا يمكن ان يقال لا عن الشاعر شفيق حبيب ولا عن شعبنا كله، واكثر ما يمكن قوله ان شفيق حبيب حمل يحاول عبثا ان يرتدي جلد الذئب، وهذه ظاهرة لدى بعض ابناء شعبنا الذين يستحون من انكشاف قلوبهم الرحومة. شعبنا ضحية العنف والقتل واما الذئب الذي تلبّس بثوب الحمل فيجب البحث عنه في مكان آخر..

وما هي عقوبة «الذئب الذي يتلبس بجلد الحمل» يا سعادة القاضي؟؟ تساءل اميل حبيبي بمرارة الهست المشنقة او الذبح؟؟ هل تنوي ذبح شفيق حبيب على قصيدة نشرها؟؟ حتى الخميني لم يجرؤ على مثل هذه العقوبة ضد سلمان رشدي (الجملة الاخيرة لم تثبت في بروتوكول المحكمة بسبب معارضة الادعاء).

حينئذ ثارت ثائرة ممثل الادعاء واخذ يرغي ويزبد مدعيا ان هذا القول لا يجوز عن محكمة في اسرائيل، فانتقل الاديب اميل حبيبي الى موضوع العقوبة قائلا: «تعتمد المحكمة في قرار الادانة على عدد كبير من الاسبقيات، اما انا فأريد ان اذكر المحكمة بأسبقية اخرى، هل سمع حضرة القاضي عن كفرقاسم ومجزرة كفرقاسم؟ كانت هناك محكمة ادانت الجنرال شدمي بالمسؤولية المباشرة عن مقتل ٤٩ انسانا بريئا من كل ذنب، ومع ذلك لم يعاقب الا بعقوبة صورية هي قرش واحد واصبحنا نتحدث عن «قرش شدمي» اما شفيق حبيب فليس جنرالا وما ذنبه سوى انه نشر شعرا ولم يقتل او يجرح اي انسان، فاذا جاز معاقبة السفاح الفعلي بعقوبة صورية فلماذا لا يجوز «معاقبة» الشاعر شفيق حبيب بعقوبة صورية وقد تجاوزتم مرحلة تبرئته؟؟

ثم ذكر اميل حبيبي انه يقف مترددا امام قبول جائزة الأدب العربي في اسرائيل او عدم قبولها، وانه يجابه هجوما من زملائه برفضها بحجج عديدة لا يوافق على صحتها سوى الحجة انه لا يمكن قبول الجائزة بينما زميل له شاعر يقبع في غياهب سجون اسرائيل، فاذا اردتم ان اتسلم الجائزة كان عليكم ان تطلقوا سراح شفيق حبيب، انني اطلب هذا العون من المحكمة الاسرائيلية فاذا لم يكن امري هذا يهمكم فاعتقد ان سمعة اسرائيل في العالم يجب ان تهمكم، فالأمر خطير جدا ولا اعتقد انه من مصلحتكم اضافة مشكلة جديدة عالمية الى مشاكل اسرائيل.

هذا، وصرح اميل حبيبي امام ممثلي وسائل الاعلام وفي فترة الاستراحة التي اعلنت قبل صدور الحكم، انه سيضطر الى رفض تسلم الجائزة في حالة الحكم على شفيق حبيب بالسجن الفعلي.

ومما يجب تأكيده ان محامي الدفاع افيغدور فيلدمان، قد اعتمد بصورة اساسية اثناء مرافعته على شهادة اميل حبيبي في طلبه عقوبة صورية، والقاضي، في قراره عن العقوبة، ناقش شهادة اميل حبيبي بصورة جذرية.

ان شهادة اميل حبيبي كانت السبب الرئيسي في تخفيف الحكم من السجن الفعلي الى السجن مع وقف التنفيذ، والدليل على ذلك فقرة القرار التي تتحدث عن «فرض السجن الفعلي على المتهم لكي يرتدع المخالفون بالقوة» وهذه اشارة خفية الى رجالات الفكر العرب.

لقد ظهر باديا للعيان ان احضار قوة من الشرطة قبل اعلان قرار المحكمة بدقائق اضافة الى سيارة السجن لاكبر دليل على تأثير شهادة اميل حبيبي على تخفيف قرار المحكمة من السجن الفعلي الى السجن مع وقف التنفيذ.

واخيرا:

لن انسى الدور المشرف لجريدة «الاتحاد» التي وقفت معي على مدى عامين كاملين منذ بدء القضية مع السلطة وسيظل هذا المنبر، منبر كل الشعب ونبراسا في ليل الظلم والظلام.

اشكركم جميعا، راجيا ان تبقى الكلمة الوطنية الصادقة سلاحكم الاقوى في وجه جيوش الزيف والكذب الرخيص.

شفيق حبيب

٩٢/٤/٢٧

* ملاحظة: لقد قمت بنقل اقوال حبيبي كما وردت في الأصل، لأن البروتوكول يصحّح بعض الجمل لغويا بينما الاصل مسجل على ورق آخر.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

جاورينا واخبرينا

وأصل المثل.. كان رجلان يتعشقان امرأة.. وكان احدهما جميلا وسيما، وكان الآخر دميما قبيحا.

فكان الجميل يقول لها: عاشرينا وانظري الينا.

وكان الدميم يقول لها: جاورينا واخبرينا. فكانت تُقرّب الجميل، وتقصي الدميم.

فقالت يوما لأختبرنّهما.. وطلبت من كل واحد منهما ان ينحر جزورا، ثم اتتهما متنكرة.

فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم، فاستطعمته فأمر لها بأرذل ما في الجزور.

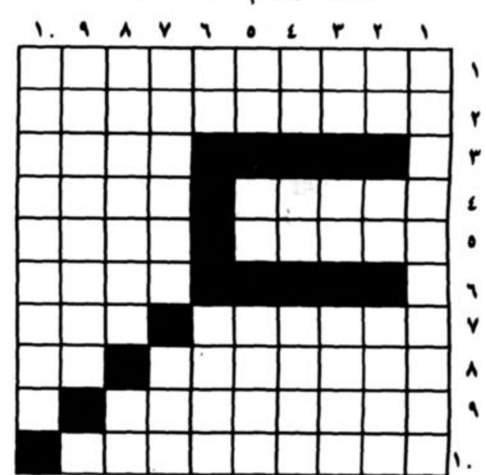
ثم أتت الدميم، واذا هو يقسّم اللحم ويعطي كل من سأله. فاستطعمته فأعطاها اطيب ما في الجزور.

فلما اصبحا غدوا اليها.. فقدّمت لكل منهما ما اعطاها. واقصت الجميل، وقرّبت الدميم. ويقال: انها تزوجته.

ويضرب المثل في القبيح المنظر الجميل المخبر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



● اعداد: كاميليا خربوش وعيسى نجار - حيفا ●

افقي:

١ - ملحمة موسيقية + للتأفف

٢ - كافي + نسبة لأحد الشعوب

٣ - مستحيل

٤ - استفسر + لا يوجد (العامية) - من الفصول

٥ - من الأشهر الهجرية - الود (معكوسة)

٦ - بين اثنين + للتعريف

٧ - في الارض + من العائلة - سارق + حرف

٨ - نسبة لأحد الشعوب - سارق

٩ - تحت + سب + بحر

١٠ - تطالب بها الشعوب + استقلال

عمودي:

١ - دولة + من الفواكه

٢ - للنداء - من العائلة - حرف + انبياء (معكوسة)

٣ - بالوجه (معكوسة) - ضاع (معكوسة) - اعتذاري

٤ - حرف جر - ثلثا فأر - صنديدة

٥ - حرف عطف (معكوسة) + هجم - تبث (معكوسة)

٦ - غير ناضج - حرف جر + صفار البيضة

٧ - يغمر + قط - حرف + من السلم الموسيقي (معكوسة)

٨ - اهواء (مبعثرة) + هم + حرف - من السلم الموسيقي

٩ - للتعريف + من الحيوانات + حذر

١٠ - من الحيوانات + حرف + من الاعياد المسيحية

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقي:

١ - جديد - حسام

٢ - دعم - موز

٣ - اي - علا - سا

٤ - رفاق + م

٥ - ابو تمام

٦ - حلحول

٧ - ال - هان - نر

٨ - لجم - شاي

٩ - ياسر - حرير

عمودي:

١ - جدار - الي

٢ - دعي - اجل

٣ - يم - ربح - مس

٤ - عقولة

٥ - الاتحاد

٦ - الم + ون

٧ - سم - مال - شر

٨ - اوس - ناي

٩ - مزاح - سرير

فيلم «سيتي اوف جوي» (مدينة الفرح) يتعرض لانتقادات شديدة

● انه اسوأ نوع من الأدب الغربي ●

● بقلم: جان لوي باني ●

● نيويورك - و.ص.ف - بدأت الصالات الامريكية بعرض فيلم «سيتي اوف جوي» (مدينة الفرح) بعد تصوير مليء بالصعوبات في الهند حيث اتهم منتجه بأنه يريد اظهار البؤس في كالكوتا في وقت اخذ النقاد الامريكيون على مخرجه تشديده على تفوق الغرب على الحضارة الهندية.

واقتبس المخرج رولان جوفي الذي وقع في العام ١٩٧٩ فيلم «ذا كيلينغ فيلدز» (حقول القتل) حول مجازر الخمير الحمر في كمبوديا فيلمه عن كتاب للفرنسي دومينيك لابيير يحمل العنوان ذاته ويروي فيه عن الحياة في احياء كالكوتا الأكثر فقرا في العالم.

وامام كاميرا جوفي يحاول الممثل الامريكي باتريك سويزي الذي قام الى الآن بأدوار لا تتميز بعمقها الدرامي كما في «ديرتي دانسينغ» (رقص قذر) و «غوست»، ان يجسد شخصية ذات ابعاد مأساوية. وهو يقوم بدور الجراح الامريكي ماكس لوي الذي يعيش ازمة نفسية حادة ويقرر الذهاب الى الهند في محاولة للتوصل الى مصالحة مع نفسه.

ويبدو سويزي متحمسا في الفيلم في اغلب الاحيان مما يدفع بالمشاهد الى الشك في حقيقة الصراع النفسي الذي تعيشه الشخصية التي يجسدها. وفي مواجهة بؤس كالكوتا سيجد الطبيب مبررات لحياته. وسيلتقي في مدينة الفرح بممرضة مندفعة (بولين كولينز) وحمالا لا يجسد شخصية النجم الهندي اوم بوري.

وسريعا يتولى الطبيب الامريكي ادارة مستوصف ويساعد امرأة مصابة بالجذام على الوضع ويتصدى لفيضان ويحارب اللامبالاة ويواجه المافيا المحلية. وكل هذه الأمور ستعطي معنى لحياته.

وقالت صحيفة «نيويورك بوست» ان «العظة التي تشكل خلفية الفيلم هي.. اذا اعتمدت الهند القيم الامريكية فإنها لن تكون في هذه الحالة». اما صحيفة «نيويورك تايمز» فاعتبرت ان للفيلم «نوايا حسنة لكنه مثال على اسوأ نوع من الادب الغربي الساذج الذي لا يجد في الهند سوى مركز لمعالجة الامريكيين المصابين بصعوبات نفسية».

وقال دومينيك لابيير لوكالة «فرانس برس» ان «شخصية الطبيب الامريكي في الفيلم لديها مكانة اكبر مقارنة مع الكتاب. لقد عظم الدور في السيناريو لكن البطل الحقيقي هو الحمال الهندي». وترجم كتاب لابيير الى ٣١ لغة وبيعت منه ٦.٥ ملايين نسخة تقريبا.

وفور بدء التصوير في كالكوتا توالت التظاهرات واعمال العنف للاحتجاج على الكتاب والفيلم لانهما «يشكلان اهانة لسكان المدينة ويسيئان الى المشاعر الوطنية» من خلال تركيزهما على البؤس.

ويرى لابيير ان «المافيا السياسية في كالكوتا هي التي نظمت التظاهرات».

ومن اجل تجنب المتظاهرين ارغم المنتجون على دفع الاف عدة من الدولارات لبناء حي اصطناعي يشبه احياء كالكوتا.

الافلام الفرنسية تطرد الامريكية من بيروت

● بيروت - و.ص.ف - عادت السينما الفرنسية الى الواجهة من جديد في بيروت للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية مع «ليالي السينما الفرنسية» التي تعرض على محبي الفن السابع اربعة افلام بحضور ممثلين ومخرجين.

وهكذا سيقدم الان كورنو فيلمه «تو ليه ماتان دو موند» (كل صباحات العالم) بحضور الممثل الفرنسي جان بيار ماريبل بينما سيعرض كلود زيدي فيلم «لا توتال». كما تدرج احدى صالات السينما اللبنانية في برنامج عرضها فيلم «مون بير سوابرو» (ابي هذا البطل) لجيرار لوزيه و «ليزامان دو بون نوف» (عشاق بون نوف) لليوكاراكس.

ورأى الان بواميري المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت والموفد العام السابق لمؤسسة «اونيفرانس فيلم» وهي جهاز يهتم بتشجيع تصدير السينما الفرنسية انه يتعين اعادة تنشيط الحركة. وقال ان «السينما الفرنسية لها تقليديا جمهورها في لبنان ويجب التعريف عنها بشكل افضل. وحتى قبل بدء العملية لقي فيلما «لامان» (العشيق) و «اندوشين» موزعين لهما.

وقال الان كورنو الذي باع فيلمه اكثر من مليوني تذكرة في فرنسا ان «الفرنسيين لا يعرفون ابدا كيف يدعمون لغتهم في العالم» واضاف ان «الفرانكفونية هي شيء يهمني جدا وقد جئت لأساعد في تشجيع توزيع الافلام الفرنسية».

وتجدر الملاحظة ان صالات السينما اللبنانية اهملت شيئا فشيئا خلال سنوات الحرب الافلام الفرنسية لصالح الافلام الامريكية.

وقال جان بيار ماريبل من جهته ان «الدفاع عن افلامنا السينمائية يشكل جزءا من عملنا».

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٩/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - فيلم طبيعة

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - بث مباشر من الحفل المركزي لذكرى الكارثة والبطولة

٢١.٢٥ - «الحل النهائي» فيلم وثائقي

٢٢.٢٥ - «الحانوت في الشارع الرئيسي» فيلم تشيكي

٢٥.٠٠ - اخبار

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«إنتي وأنا والثلج»

(١)

مَ بتذكري
وما في بيتنا عودة حطب
لا نار دافيي في الموقدة
ولا لحاف دافي
وانتي ناري ولحافي
والقمر عاشباكنا غافي
والريح عمبتكسّر الصفصافة
وايدينا طفال عمتزحف من الخوف
عمتزحف رجف
وتتلاقى
وتقلك ايديي لا تخافي
اسمك بقاع شفافي
زهرة بزهرية يا حلوتي
وانتي بلسمي الشافي
مثل العسل انتي
واطيب من كنافة

(٢)

مَ بتذكري
والثلج عمينتدف ندف
والبرق يلمع خطف
والعاصفة تزمجر على بوابي
وقنديلنا من الزيت خابي
والشمع طافي
وجهك بقا يشع
مثل نور الكهربا
كل ما البرق يلمع بالسما
وتلمع عيونك يا رفيقتي
وافهم عليكي بالوما

(٣)

غطّى الطرقات الثلج
وتسكّرت لدروب
وبوجاقنا زاد الوهج
ومين يوصلي مكتوب
ومين يخبر الاحباب
عَ اللي جرى عنا
والثلج عمبضرب على لبواب
وخلص الحطب من عنا
كيفكن عَ البرد يا احبابي
انشالله تكونوا دفيانين
خبروني وطمنوا اعصابي
انشالله مش بردانين
والحطب عنكو كيف احواله
يا ترى ناركو شعلاته
وللا بهالبرد ضيّع حبيبي شاله
وال اسمه على لساني
دفترا مكاتيبي
وكلمات حب مطرّزي فيها
وشو حلوي معانيها
وللا ما وصلترا مكاتيبي
لأنه الثلج سكّر الطرقات.

خرافات ايسوب

الحمل الذي طارده الذئب

طارد ذئب حملا، واستطاع الحمل ان يلوذ بمعبد. وجعل الذئب يغريه بالخروج اليه، ثم قال له: ان لم تخرج، امسك بك الكاهن، وقدّمك على المذبح قربانا.

فأجاب الحمل: اشكر لك. أظنني سوف أبقى في مكاني.. فخير لي ان اكون ضحية في يوم ما، من ان يأكلني ذئب.



* انا رنا ابنة شهناز وجلال ياسين من شفاعمرو/ حي الميدان * عمري ٤ سنوات وسأحتفل بعيد ميلادي بعد ايام * احب ماما وبابا كثير كثير. واحب جدتي كاملة وجدتي حكمت واخواتي. واحب مشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون واللعب على العاب الكمبيوتر. وهذا الاسبوع فرحت كثيرا بعد ان سمعت ان خالي امين، بعد صبر طويل، اجاه ولد وسماه حبيب. وفي هذه المناسبة اقول مبروك لخالي امين وزوجته ولجدتي حكمات. اني فرحت كثيرا. كمان نسيت اقول اني احب جدي كمال واعمامي رشيد وطلال واسامة وموفق واخوالي امين وزهير ومحمد ونبيل ونضال الله يخليهم كلهم جهوية بصوتو «و».





* انا مكسيم انور جمّال * عمري ٧ سنوات * اتعلم في الصف الاول في مدرسة ماريوحنا في حيفا * احب معلمتي جيهان والصور المتحركة والرياضة والشطرنج * اختي ماشا كان عيد ميلادها يوم الاثنين ٩٢/٤/٢٧ وصار عمرها ٥ سنوات وهي في صف البستان * انا واختي نحب التيتا يسرا كثير كثير والماما والبابا * وكلنا نحب ان نقول لماشا الحلوة: عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بألف خير.

حكاية اعجبتني

تحوّل الى قطة

● كان لصديقي احمد نسناس صغير، اشتراه له والده لتفوقه في الدراسة واطلق عليه اسم «مسرور».

وفي احد الايام ذهب احمد الى المدرسة، وترك مسرورا في حجرته، ولم يكن هناك احد بالمنزل الا «مسرور» واحس مسرور بالوحدة فقرر ان يقضي وقته بالتدريب على بعض الالعاب البهلوانية، ثم احس بالجوع فجلس صامتا.

وفجأة سمع مسرور صوت شيء يتحرك في الحجرة المجاورة. فكر مسرور بسرعة، وقال لنفسه في خوف: «يبدو انه لص، فاذا رآني فقد يضربني، واذا تركته سيسرق المنزل، فماذا افعل؟» فكر مسرور جيداً، ثم خرج بهدوء متسللا الى الحجرة المجاورة كان يتحرك بغير صوت، ويزحف بجوار الحائط حتى يخفي نفسه.

اقترب مسرور من باب الغرفة المجاورة فوجده مفتوحا قليلا، والمفتاح في مكانه، فجرى مسرعا، وجذب الباب بشدة واغلقه بالمفتاح، وامسك بالمفتاح في يده، وجلس بجانب الحجرة سعيدا يقول لنفسه في فخر: لقد اغلقت الباب على اللص وحبسته. انني شجاع، ولا بد ان صديقي احمد سيفرح بي كثيرا. لقد قمت بعمل عظيم لا يستطيع ان يقوم به الا الاذكياء، لا بد ان صديقي سيحضر لي هدية كبيرة، اتوقع ان تكون كمية كبيرة من الموز او الفول السوداني».

وهكذا اخذ يفكر ويحلم وبعد ساعة عاد احمد من المدرسة ومعه والده، فانطلق اليه مسرور بسرعة، وجذبه من يده الى الحجرة المغلقة واندهش احمد ووالده كثيرا، ولم يفهما ماذا حدث.

عندئذ اخذ مهرور يشير الى الحجرة، ويلوح بالمفتاح في يده. هنا تنبه احمد، واخذ المفتاح، وفتح باب الحجرة فاندفعت من الباب «قطة صغيرة» اختفت وهي تجري بسرعة، ونظر مسرور الى القطة في دهشة شديدة، وقال لنفسه في خجل «يبدو ان اللص خاف مني، فتحول الى قطة»!!



* الاسم: سمر عبد العزيز سمارة * الصف: الخامس «أ» مدرسة الزهراء الطيرة. العمر (١١) سنة.
* الهواية: المطالعة، السباحة، والعزف وحل الالغاز.

١ – اسمي الشخصي
٢ – لعب وضحك
٣ – غادر المكان

١ – بيت الحمام
٢ – سلاح قديم
٣ – شخصية فكاهية مشهورة

* الاسم: ثائر عادل عبد الحي الصف: الخامس «أ» مدرسة الزهراء – الطيرة العمر (١١) سنة * الهواية: قراءة القصص والمطالعة، جمع الطوابع، السباحة والشطرنج والرسم * اختبر معلوماتك:

١ – من اول من سنّ قانون منع التجول؟
٢ – ما هي مدينة الالف مئذنة؟
٣ – من هو مؤسس الحركة الكشفية؟
٤ – من هو الذي حفر قناة السويس، وفي اي سنة؟

الاجوبة:

١ – [illegible]
٢ – [illegible]
٣ – [illegible]
٤ – [illegible]



* صهيبن حكم عراقي/ الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء . الطيرة المثلث * الهواية: الموسيقى، السباحة، الكتابة، القراءة.

سائق السيارة

يا سائق السيارة لا تُظهر الشطارة
فالفن في القيادة والذوق والمهارة
لا ترسل الانوار فتخطف الابصار
وتجلب الدوار لسائق اليسار

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

بعدك ليكومعراخي ياه!!

● عرفني صديق لي عندما كنت اعايده، على شاب حل عليه ضيفا، وعرفه علي بالاسم و.. بالصفة الحزبية.

ولعل الضيف الشاب لم يحفل باسمي الذي اعطانيه والدي لكي «اعرف نفسي»، او ربما يكون قد نسيه فور سماعه، لكنه قطعا لم ينس الصفة الحزبية.

بدوري حاولت ان الملم من زوايا ذاكرتي الضعيفة ما يسعفني على تحديد هوية الشاب، فما الفلحت الا في انه قد يكون اخا لشخص اعرفه منذ شب، شبع ركضا ولهاثا وراء المعراخ او «قوائمه»، فما ان فشل هذا الحزب حتى هرع الى الليكود، وصار يدعو له وما زال.

وقد يكون التشابه الخلقي الذي يجمع بين الاثنين، هو الذي قادني الى الافتراض، ان هذا الشاب الجالس قبالتي، قد يكون هو الآخر «على دين» اخيه المفترض، ليكوديا ناشئا، ولا تنقصه الا خرزة زرقاء ترد عنه عيون الحسّاد.

وماله؟ فلا عيب في الحزبية! ولكن لا ضير ايضا في تذكير الأخ بماضي حزبه الأول، الذي حكم البلاد والعباد عشرات السنين، ولم يجد من المناسب منحنا «المساواة»، وما زال يصر على ان بلوغ هذه «القطوف الدانية» مرهون بأن يصطف العرب كلهم، طابورا واحدا (لا خامسا) وراء السيد رابين (الذي رفض ان يركب الطربوش «العربي» رأسه هذا الاسبوع) مُدخلين له خمسة، ستة اعضاء كنيست (يهود طبعا)، وبعدها يخلق الله ما لا تعلمون! وكأن الارض التي صادرها هذا الحزب والقرى التي هدمها، والقوانين التي سنها لا تصلح ان تكون «مهرا» لعروس المساواة!

ستقول لي: لم تعد لي علاقة بهذا الحزب.

طيب هل حزبك الثاني افضل! ربما! فقد اتخذت الحكومة قبل سنوات قرارا «تاريخيا»، يكافئ الطائفة العربية الدرزية على اخلاصها للدولة وعلى حلف الدم معها، بمنحها «المساواة»!

– لكن..

لكن.. تستطيعون التجول في اية قرية درزية «على الحل» حتى تعرفوا كم ما زالت بعيدة عن «لوثة» التصنيع و «التوزيع»، ولتتأكدوا ان تلما واحدا من ارضها لم يرد اليها. اي ان القرار ظل قرارا يحتاج الى مترجم يتقن اللغة. عفوا نسيت، فقد «انعم» وزير الدفاع على قرية بيت جن المنكوبة، باقامة.. «مقبرة» عسكرية!.. على اراضي «الدولة»!

ويبدو ان «حب الارض» مختلط بدم السيد شمير، وسابقيه والا لما كان آخر تصريح له عشية الجولة الخامسة من مفاوضات السلام «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة هي ارضنا، ولن نعيد ذرة تراب واحدة الى العرب»!!

ومع ذلك لم اسأله، لا بعدك معراخي ولا بعدك ليكودي.. بعض الذين لا تحمر وجوههم حتى لو عالجتها على نار جهنم لا يترددون في ان يقولوا لك: «بعدك شيوعي ياه؟!»

سألني جارنا: – بماذا اجيبه.

– قلت له.. شيوعي اكثر من ذي قبل. فما دامت هناك احزاب مثل حزبك، وما دامت هناك معاشات الف شاقل ومعاشات (٧٢) الف شاقل في الشهر، فماذا تريدني ان اكون؟!

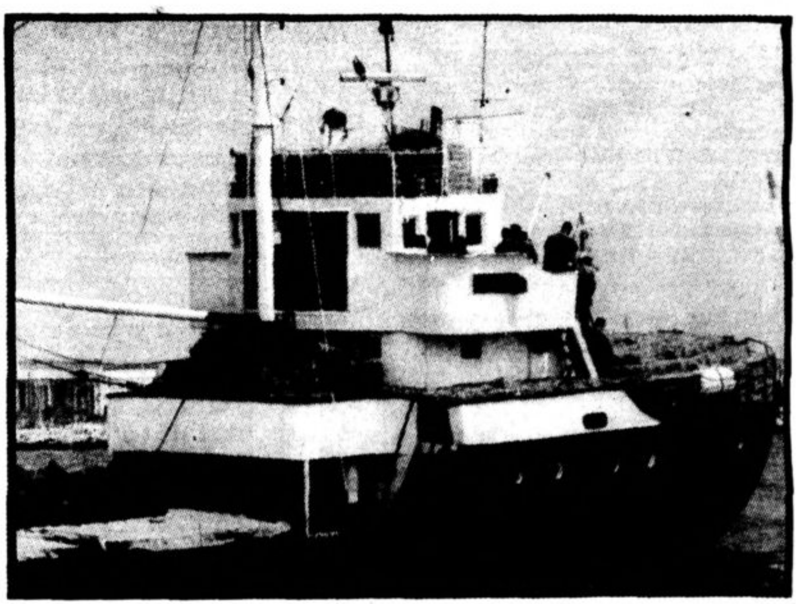
وعاد الجار الذي لم يعوّد نفسه على استعمال الشاقل يسأل:

– يعني قديش بطلع هذا المبلغ؟

– انه (٧٢٠) مليون ليرة في الشهر يا جار يعني اقل من مليارد بشوي!!

وصفّر صفرة حادة متواصلة – وامحى من المخيلة السؤال الباهت: بعدك شيوعي ياه!!!

«قيس» ابن عمي عندنا



● لم يعد يحلو لربان السفينة السورية الا ان تخرب سفينته مقابل السواحل الاسرائيلية! فقد انفقر قاعها بطريقة ما، وارسلت اجهزتها اصوات الاستغاثة، و «اذا بالله يسوق» لهم الزوارق الاسرائيلية حاملة محملة من التروماپسين والاسبرين والاجهزة الاخرى (سلكية ولا سلكية، سرية وعلنية) والطعام والشراب لتقديم ما يمكن تقديمه لهؤلاء «الاعداء» الطارئين. وجرّت السفينة الى حيث شرع في اصلاحها وسد قاعها، وخلال فترة العمل، تنامت علاقات الود بين «قيس» السوري و«ليلى» الاسرائيلية، لدرجة ان «قيس» لم يكتف بالا يخرب الا هنا، بل قرر ان يقضي شهر العسل في بلادنا..

تم اصلاح السفينة، وانشغل الاسرائيليون بترتيب اوراق التسليم والاستلام، فهنا دولة نظام وقانون واوراق، وما هي الا لحظات حتى..

لقد هرب قيس ولم يدفع الأجرة. (٧٠) الف دولار طارت هباء. صحيح ان العدو يظل عدوا! لكن اين المفر؟ فالبحر من امامكم و «الصديق» من ورائكم ايها السوريون!

وانطلقت تشق عباب اليم زوارق الحرب السريعة، حتى وصلت قرب السفينة.. لكن ما هذا الحظ؟! لقد دخلت السفينة المياه الدولية! واسرائيل ما كانت ولن تكون لتخالف القوانين الدولية!!

هذا ما حصل، ولا تصدقوا لحداشوت التي «تدعي» ان هناك «تعليمات من فوق، بإتاحة الخروج للسفينة بدون اي ازعاج» (حداشوت ٩٢/٤/٢٣).

انه كلام جرائد..

على مهلك ايها اليقطين!

● بقلم: نمر مرقس ●

● غصّت النشرات الاسبوعية العربية خلال الاسابيع الاخيرة بالاخبار والتعليقات والمقالات ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية، التي هو قلبها وعامودها الفقري.

ومصدري في هذا القول ثلاث اسبوعيات «غير متحزبة»، هي: «الصنارة»، و «البيارق» و «كل العرب». واترك جانبا اسبوعيات اخرى مثل «الوطن»، و «الديار» التي تخدم احزابا او حركات مناوئة لحزبنا ولجبهتنا و «من الطبيعي» ان تحكي ضده او «البيان» التي ما زالت في اول الطريق. كما أترك جانبا نشرات ذات صفة منطقية في انتشارها.

فالصحف الاسبوعية الثلاث «غير المتحزبة» هي التي لها حصة الاسد في تقديم «الغذاء الروحي» للجماهير العربية في اسرائيل، حيث انها الاوسع انتشارا. كما انها تستطيع ادعاء الموضوعية في ما تنشر. ومن هنا يتم خلط السم بالدسم.

قلت: ضد حزبنا الشيوعي وضد جبهتنا الدمقراطية، نشرت هذه الصحف ما نشرت في الاسابيع الاخيرة. ولكن هذه «الضد» ليست دائما مباشرة وصريحة. فمنها ما جاء ضمن نصائح وتنظيرات «غيورة» على الحزب والجبهة. ومنها ما جاء في صفحات داخلية ليوازن عكسه مما نشر في صفحات خارجية ومكان بارز.

انك لتشعر بالارتياح عندما تقرأ مثلا ان رئيس تحرير احدى الصحف الثلاث اتصل ليطمئن على صحة القائد الوطني المعروف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي، ولكنك اذ تقرأ ما نشرته نفس الصحيفة في الداخل من تعليقات انتخابية، تقرأ لكويتب لم يوقع اسمه «ان توفيق طوبي حايص لايص»!! هكذا يحكون عن زيتونة بلادنا الشامخة، وبلا ادنى خجل.

وتقرأ في صحيفة ثانية تعليقا ساما ضد الحزب والجبهة ولكن تحت عنوان «ناصح وغيور» لهما وعليهما، هذه كلماته: «المهمة الفورية هي ترميم الجبهة ونفض غبار التحجر والاحتكار عن مؤسساتها»!! فتجد نفسك تصرخ: عن اي تحجر تحكون يا مجتري فكر المستبدين؟! وعن اي احتكار تتحدثون ايها المتعيشون على فتات الاحتكارات؟!

وتقرأ في الثالثة مقالا تنظيريا من «الطراز الاول» بعنوان: «الخيول القديمة لم تعد مخولة لدخول حلبة السباق»! ويعني بذلك قادة الحزب الشيوعي. ويتابع منظرا حول الحاجة الماسة بأن يتخلى هذا الحزب عن «اساليبه العتيقة وفكره وتنظيمه الاعتق»!.. بعد ان «اصبحت ثقافة الناس ارقى من ثقافة الطليعة»!

فتجد نفسك تصرخ: لمن تريدون ان تخلي هذه الخيول الاصيلة الصامدة حلبة السباق؟! ولصالح من تريدون اخلاء الحلبة يا ذوي «الاساليب الجديدة» و «الفكر الجديد» و «التنظيم الجديد»؟! لا. لا جديد لديكم سوى ما تجترون من تراث اعداء الكادحين والجماهير، منذ ان بدأت الشيوعية تنير طريقهم وتنظم طلائعهم ضد مستغليهم وقاهريهم.

واما وضعكم «ثقافة الناس» في تعارض، وفوق «ثقافة الطليعة»، فهي بهلوانيات شاهدتها الجماهير، ومنذ اجيال، من مثقفين باعوا فيما مضى اقلامهم وما وراءها لاعداء هذه الجماهير.

وتقرأ في احدى هذه الثلاثية من الاسبوعيات مقالا آخر، لمنظّر آخر، يكمل ما طرحه المنظّر السالف الذكر الذي وصف الحزب الشيوعي بأنه «جسد يتفسخ»، فيدعو الى «اقامة حركة سياسية جديدة.. تربط بين الوطني والاممي.. وتتقن قيادة الكفاح في سبيل حقوق انساننا العربي في هذا الوطن.. وتسهم في تغيير الواقع الذي نعيشه يهودا وعربا»!

وتجد نفسك تصرخ من جديد: الى اية مهاوٍ تريدون جر «الانسان العربي في هذا الوطن» عندما تتطاولون على الحزب الذي ربط فعلا وخلال عشرات سني وجوده «بين الوطني والأممي»؟! الى اية مهاوٍ تريدون جر «الانسان العربي في هذا الوطن» عندما تبعدونه عن الحزب الاممي اليهودي العربي – حزبنا الشيوعي – الذي بفكره الاممي وبسياسته الاممية وبكفاحاته وتضحيات اعضائه واصدقائه ثبت هذا «الانسان العربي في هذا الوطن»، وحطم الحصار الثقافي والتعليمي الذي كان مضروبا على ابنائه، فأتاح لكم – ولآلاف من الاجيال العربية الصاعدة – ان تتعلموا وتعودوا لخدمة شعبكم ايها المنظّرون.

اهذه هي الخدمة التي تقدمونها الى هذا الشعب؟ أبإبعاد هذا الشعب عن اسمنت وحدته الكفاحية تخدمونه؟! ثم تدّعون انكم تفعلون ذلك من منطلق الحرقة على مصير الانسان العربي في هذا الوطن؟!

اني اذكّر كل هؤلاء، بل كل المتطاولين على الحزب الشيوعي من اي موقع كانوا، بحكاية شجرة الزيتون ونبتة اليقطين التي نمت عند جذعها، وبحمايته. ونمت اليقطينة وتسلقت جذع الزيتونة العمّارية حتى بلغت قمة الفروع. وتم لليقطينة هذا النمو خلال اشهر الصيف الهادئة. فتشاوفت عندما بلغت اعلى فروع الزيتونة وسخرت منها.

ولكن ما ان حلت عواصف الخريف حتى انخلعت اليقطينة ويبست وذرتها الرياح. اما الزيتونة فبقيت راسخة، ولم تشمت. وقالت: ياما مرت علينا عواصف..

قد يتكسر من الزيتونة بعض قصوفها. قد يسوس بعض فروعها وتنخلع. ولكن جذعها الحي، وجذورها الحية الضاربة عميقا في باطن الارض، تبقى. ويدل الغصن الذي ينقصف تنبت اغصان، ويدل الفرع الذي ينشلخ تنشأ فروع.

واما اليقطين فتلعب به الرياح. يفيد الانسان شهرا او شهرين. اما الزيتونة فالى مئات السنين – الى الابد. فهل ينخدع عاقل؟

ان حزبنا الشيوعي هو هذه الزيتونة. واما توفيق طوبي، يا اولاد اليقطين، فهو جذعها الذي ربى حوله جذوعا لا ولن تقدر عليها كل رياح الظلم والباطل. وعن هذا الحزب لا بديل.

وعن الجبهة الدمقراطية التي هذا الحزب قلبها وعمودها الفقري لا بديل.

ولنا عودة.

صح ١٠٤

لتقم اسرائيل ببادرة حسن نية

● كمواطنة وكأم لجندي لا افهم لماذا لا تقوم اسرائيل ببادرة من جانبها وتعيد قسما من المناطق التي تحتلها كبادرة حسن نية للسلام.

ان خطوة كهذه لا تظهرنا في ضوء ايجابي وحسب وتحسن من صورتنا في اعين العالم، انما نكون بهذا قد احسنا الى انفسنا، من حيث ان المناطق عبء على اكتاف المواطن اكثر منها ذات فائدة له.

ومع اعادة قسم من المناطق سيصبح هناك اقل فلسطينيين محبطين من الذين يدخلون الينا، الأمر الذي يزيد من مواطني الدولة ويقلص عدد الاصابات ويحقن الدماء، والضحايا من الناس، اضافة الى ان هذا سيقلص من ايام الخدمة الاحتياطية ويهوّن على المواطنين الذين يخدمون في «تصاهل» وعلى ابناء عائلاتهم ومع مغادرة جزء من الفلسطينيين، تشغر امكنة عمل للاسرائيليين العاطلين عن العمل.

ومن ناحية اقتصادية، فان الاقتصاد سيخرج رابحا، ذلك لأن كثرة ايام الخدمة الاحتياطية للمواطنين تضر بكل فروع الاقتصاد، بالعمال بالمشغلين وبأصحاب المعامل والمصانع، وبوتيرة العمل والانتاج، ومع تقليص المناطق تتقلص ايام الخدمة الاحتياطية ايضا، ويمكن توجيه الاموال بشكل اكثر الى الاقتصاد واقل للسلاح.

ولهذا لا افهم ما الذي يبقينا هناك بالمرة، واية فائدة نجنيها من هذه المناطق اللهم الا الألم والفوضى، وهل يستطيع احد اليوم التنزه هناك بشكل حر؟ ومن ثم، لماذا على ابنائنا المخاطرة بحياتهم في ازقة قرى عربية نائية حيث يتربص بهم الخطر في كل زاوية. وانه ليؤلمني كأم ان يكون اولادها مرغمون على قمع شعب آخر، بسبب ظروف الاحتلال. وانني قلقة بسبب الخلفيات والانعكاسات النفسانية التي تترسب لدى الابناء الجنود الذين تناقض طبيعة خدمتهم القيم التي تربوا عليها.

انني على يقين من اننا اذا قمنا ببادرة حسن نية للسلام فان هذا سوف يتطور في نهاية الأمر الى سلام حقيقي فنتخلص من الكراهية ونحظى بأخوة الشعوب. ويستحق الأمر ان نجرب هذا من اجل السلام.

● تاڤا شبيط كوهن – حيفا ●

ريبورتاج:

المزرعة التعليمية في عرعرة

مشروع رائد

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

يوم ساد البلاد جو عاصف.. ورياح شديدة.. وامطار غزيرة وثلوج متراكمة.. و «طاف الطوفان» في وادي عارة، كما قال احد الفلاحين.. وغرق السهل بالمياه التي تدفقت اليه من الجبال وتحول السهل الى بحيرة متدفقة جرفت السيول المزروعات. ومزقت رياح العواصف الدفيئات.. وكانت الخسائر فادحة. لا يمكن تعويضها..

شاهدت الحزن يومها في عيون المزارعين، وفي عيون البعض من اولاد وبنات عرعرة.. من طلاب المدارس.. رغم فرحهم الصبياني.. ولعبهم بأكوام الثلوج الا ان صرخة الطالبات والطلاب ما زالت.. ترن في اذني حتى اليوم.. يوم قال هؤلاء الاطفال.. «يا ويلنا.. راحت مزرعتنا».. واشاروا باتجاه السهل.. غير البعيد عنا.. سهل وادي عارة.. وبالتحديد الى قطعة الارض.. التي هي فعلا «مزرعتهم».. ونظرت الى هذه القطعة من الارض – البحيرة».. لم تعد ترى منها شيئا، لقد غرقت جميع المزروعات، الملفوف.. والفجل والخس، والسلري.. واللفت، والبطاطا.. وتمزق النايلون الذي يغطي قسما من دفيئة الخيار.. وهذه المزرعة تربطهم بالارض وحبها.. والعناية بها انها «المزرعة التعليمية في قرية عرعرة» والتي تزرع خضرواتها وورودها اياديهم الغضة.. التي ترعى النباتات وتعنى بها.. حتى يقطفون ثمارها..

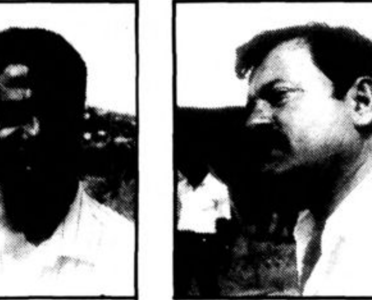
المزرعة التعليمية الثانية من نوعها في الوسط العربي

«افتتحنا» «المزرعة التعليمية» في عرعرة مع بداية السنة الدراسية الحالية اي في ٩١/٩/١، وتبلغ مساحتها حوالي ١٢ دونما.. وهي المزرعة الثانية من نوعها في الوسط العربي.. بالاضافة الى المزرعة التعليمية في الطيبة». هذا ما قاله الاستاذ محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي، عندما سألناه عن تاريخ تأسيس المزرعة، التي تقع ضمن المجمع التعليمي في قرية عرعرة بالقرب من المدرسة الثانوية في القرية. وعن التمويل قال: «والتمويل نصفه (٥٠٪) من المجلس المحلي و ٥٠٪ من وزارة المعارف، هذا كان في البداية، واليوم يغطى قسم من التكاليف من انتاج المزرعة نفسها».

اما الاستاذ بديع يونس مدير المزرعة، فقال: «ولدينا سبعة معلمين في المزرعة، يقومون بارشاد حوالي ٨٠ طالبا من سبع مدارس، من قرى عرعرة وعارة، بحيث يتعلم كل صف حصتين اسبوعيا، احداهما في الزراعة النظرية والاخرى في العمل في المزرعة نفسها..

واضاف الاستاذ محمد سيف: «هناك ٢٤ صفا يتشاركون في هذا البرنامج التعليمي، وبرنامجنا للسنة القادمة هو توسيع دائرة الصفوف التي تتلقى التعليم في موضوع الزراعة النظرية والعملية التطبيقية ضمن المزرعة التعليمية لتشمل الصفوف من الرابع وحتى التاسع.. واستطرد قائلا:

«كذلك هناك احتمال آخر وهو ضم مدارس قرى كفرقرع وعين السهلة وبرطعة الى هذا البرنامج.. لكن الامر



● الاستاذ هاشم شمالي – عرابة مفتش الزراعة في وزارة المعارف ●

● محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي ●

مرتبط في عدد الملاكات التي تخصصها وزارة المعارف للمزرعة».

وقال الاستاذ بديع يونس: «المزرعة مقسمة اليوم الى قسمين.. الاول هو قطعة الارض التي نزرعها.. والثاني البناية التي يتعلم فيها الطلاب، وغرف الادارة والمخزن.. والتي هي عبارة عن غرف تم اغلاقها تحت مدرج ملعب كرة القدم المحاذي للمزرعة. هذا الوضع افضل من لا شيء لكن ما نصبو اليه هو الوصول الى بناية مستقلة للمزرعة.. مزودة بالوسائل التعليمية العصرية في المجال النظري. ولدينا اليوم ١٢ دونما نزرعها بمختلف المزروعات، مثل فاصوليا، خس، فجل، باذنجان، بندورة، ملفوف، سلري، بطاطا، بالاضافة الى دفيئة الخيار ودفيئة النباتات البيتية والورود».

المنتوج نسوقه اولا للطلاب بنصف السعر وما يتبقى نبيعه للتجار

ان تزرع ١٢ دونما بالخضروات الموسمية المختلفة هذا يعني ان لديك محصولا وافرا.. وفي المزرعة التعليمية.. يقوم الطلاب بعملية الزراعة – والعناية بالنباتات بارشاد من المعلمين ويتعلمون عن هذه النباتات والامراض التي قد تصيبها. ووسائل الوقاية والرش، والاسمدة التي تساعد على زيادة المحصول.. وطرق الزراعة والري الحديث.. اي ان ما يتعلمونه نظريا يطبقونه عمليا.. كذلك يقومون بعملية القطف. وترتيب المنتوج في صناديق التسويق.. بكلمات اخرى ان كل واحد منهم مزارع من الالف الى الياء. وعندما نسأل الاستاذ بديع عن كيفية تسويق المحصول يبتسم ويقول: «انتاج المزرعة اولا نعطيه للطلاب بسعر رمزي يصل اقصى حد الى نصف السعر وما يتبقى بعدها نقوم بتسويقه الى التجار. ونستغل هذا المدخول لتوفير الاشتال والاسمدة، والادوية للوقاية من الامراض وغيرها من المصاريف».

– اذن هل هدفكم هو تجاري؟

الاستاذ بديع يونس: لا طبعا.. لكننا كما تلاحظ نقوم اولا بزراعة عدة انواع من نفس الصنف لتعليم الطالب، مثلا زرعنا في دفيئة الخيار اربعة اصناف من الخيار. وقضية التسويق نهدف منها تعليم الطالب في حالة اختياره الزراعة كمهنة..

يوم تواجدت في «المزرعة التعليمية» في عرعرة، حضرت



● مجموعة من معلمي الزراعة من مدارس الجليل في زيارة للمزرعة التعليمية في عرعرة ●

مجموعة من مدرسي الزراعة في مدارس الجليل، من قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وطمرة وسخنين وعرابة وديرحنا وشعب وشفاعمرو وكوكب ابو الهيجاء، برفقة مفتش الزراعة الاستاذ هاشم شمالي، في زيارة تعليمية ضمن دورة استكمال في موضوع الزراعة للاطلاع على المزرعة واساليب العمل فيها.

هذه المزارع التعليمية تحول درس الزراعة الى درس حيوي.. انتاجي

وعندما سألنا المفتش هاشم شمالي عن هذه الزيارة قال: «ان المزرعة التعليمية في عرعرة، هي المزرعة العربية الثانية المعترف بها وزيارة مجموعة من معلمي الزراعة في الجليل هي للتعرف على خصوصية هذا المنهاج وتلخيص لدورة استكمال في موضوع الزراعة على ارض الواقع وبشكل عملي».

وعندما سألنا الاستاذ مصطفى خطيب من ديرحنا عن انطباعه مما شاهده في المزرعة التعليمية بعد الجولة فيها قال: «بذلت جهود مشكورة في هذه المزرعة، وهناك اتقان في الزراعة وطرقها.. ان هذه المزارع تحول درس الزراعة الى درس انتاجي اكثر.. على الطرق الحديثة والطالب يفيد ويستفيد.. فالفارق هو ان مدارسنا تفتقر الى مثل هذه المزرعة.. فدرس الزراعة عندنا نظري لا غير».

اما الاستاذ عيسى خوري المعلم في مدرسة كفرياسيف «ب» فيقول: «لأول مرة نزور مزرعة زراعية في الوسط العربي.. وهذا امر مشجع حبذا لو كان في اكثر من مدرسة في الجليل والمثلث، مثل هذه المزارع. «صفتي معلم زراعة اشد على يدنا كمواطنين عرب، وعلى يد طلابنا من اجل التمسك بالارض، لأن الامر يعتبر ركيزة من ركائز اقتصادنا». وعن رأيه في المزرعة التعليمية يقول الاستاذ عيسى: «فوجئت بالمزرعة، ولم اتخيلها كذلك، كنت اظن اننا سنشاهد قطعة ارض صغيرة فيها بعض الورود، لكن ما رأيته ساحة واسعة، وزراعة الطلاب وعملهم في المزرعة يقوي عندهم الانتماء، والتمسك بالارض».

كنت اتمنى ادخال الكمبيوتر للمزرعة لتكون عصرية جدا

الاستاذ ناصر علي خطيب معلم في معهد الجليل – عكا تحدث بحماس عما شاهده وقال: «لاحظت ان الطلاب يأخذون الامر بشكل جدي ويعملون وفقا للأسس الزراعية الحديثة وبذلك يتعرف الطالب على الاساليب الزراعية العصرية، مما يعطيه الاساس ليصبح مزارعا عصريا في المستقبل، لكنني لاحظت انهم لم يدخلوا الكمبيوتر لعملية الري، فحبذا لو فعلوا ذلك، لتضيف المزرعة في طرق عملها احدث ما توصل اليه الانسان في الطرق الزراعية لتكون المزرعة مثالية».

– وهل تعتقد ان هذا كل ما ينقص المزرعة؟

«لا.. فلي ملاحظة اخرى.. ان توسع المزرعة بحيث تشمل جميع الاقسام الزراعية وليس فقط الخضروات، فهناك حاجة الى قسم للاشجار المثمرة، كذلك ادخال تربية النحل للمزرعة وهي احدى فروع الزراعة، وادخال قسم لتربية الحيوانات والدواجن».

برنامجنا للسنة القادمة هو ادخال فروع حديثة للمزرعة

وعندما سألنا الاستاذ بديع يونس هل هناك برنامج لتطوير المزرعة وادخال فروع غير زراعة الخضروات؟ اجاب قائلا: «نعم لدينا برنامج تطوير على مراحل، فالسنة القادمة، سندخل زاوية الاحياء، ومنها ادخال فرع الدواجن للمزرعة، وتربية حوالي (٢٠٠) دجاجة من الدجاج المنتج للبيض، هذا كخطوة اولى.

لدينا ايضا برنامج للسنة القادمة وهو تطوير فرع النباتات البيتية وزاوية الاشتال الجميلة، اما بقية الفروع خاصة الاشجار فتحتاج الى مساحة ارض اوسع، لهذا نطالب بتوسيع قطعة الارض المخصصة للمزرعة والعمل على اقامة بناية مستقلة للمزرعة، وتزويدنا باحدث الوسائل في المجال الزراعي».

● بناية المزرعة التعليمية – الصفوف الدراسية تحت مدرج كرة القدم ●

ما قدمته وزارة المعارف حتى الآن هو مبلغ ١٥ الف شاقل فقط

وعندما سألنا الاستاذ محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي عن ميزانية المزرعة وما حصلوا عليه من وزارة المعارف، قال: اولا لا بد من توجيه الشكر الى المفتش هشام شمالي، الذي بذل مجهودا فائقا في سبيل تحقيق هذا الحلم لنا.. لكن ما قدمته الوزارة لنا هو مبلغ (١٥) الف شاقل.. والمجلس قدم مبالغ مضاعفة، من تسييج وبناء غرف، واعداد الارض والاثاث وغيرها.. لكن هدفنا اسمى من ذلك.. وهو تنمية المواهب الزراعية، عن طريق التطبيق العملي لموضوع الزراعة، وتنمية اهمية الارض للانسان وتعلق الانسان بالارض عن طريق استغلالها الصحيح».

نظرت الى ايادي الطلاب الصغيرة وهي تنكش الارض وتقلع الاعشاب الضارة.. هذه الايادي نفسها شاهدتها وهي تجني المحصول بفرح فائق وتقطف ثمار الخيار وتتحسسه بعطف وحنان، هذه الايادي تقطف الخس وترتبه في الصناديق.. مثل ثمار الخيار.. انهم سعداء بهذه المزرعة.. وبهذه الارض التي ترعاهم ويرعونها.. تحبهم فتعطيهم الخير.. ويحبونها فيزرعونها بالطرق الحديثة التي يتعلمونها في دروس الزراعة.



● الطلاب يعملون في المزرعة التعليمية ويقومون برعاية ما يزرعون في المزرعة حتى يقطفون الثمار ●

بهدف وضع حد للعنف السائد في معازل السود:

مانديلا يدعو منظمة الوحدة الافريقية الى انشاء قوة لحفظ السلام في جنوب افريقيا

* تحميل حكومة جنوب افريقيا مسؤولية اعمال العنف *



● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - دعا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الثلاثاء، منظمة الوحدة الافريقية الى وضع اقتراحات بشكل «عاجل» لانشاء «قوة دولية لحفظ السلام» تكلف بوضع حد للعنف السائد في معازل السود في جنوب افريقيا.

وخلال الدورة الثامنة للجنة افريقيا الجنوبية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المجتمعة في اروشا (تانزانيا) رأى، ايضاً، ان على «المجموعة الدولية» «تأدية دور حيوي» خلال الانتخابات المقبلة التي سيشارك فيها السود والبيض على حد سواء، والتي لم يحدد موعدها بعد.

وقال مانديلا امام تسعة رؤساء دول افارقة انه يجب الا يقل هذا الدور عن «التحقق بشكل مستقل من نتائج الانتخابات».

وتطرق مانديلا في كلامه الذي نقله المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ الى محاكمة رجال الشرطة المتهمين بقتل احد عشر مواطناً من السود فاعتبر ان هذا الحادث يدل على وجود «شبكة كبيرة على مستوى الوطن تتألف من بعض العاملين في قوات الامن لزعزعة الاستقرار في جنوب افريقيا. ان هدفهم هو ارهاب المحرومين لدفعهم الى التخلي عن المؤتمر الوطني الافريقي».

واوضح مانديلا ان اعمال العنف التي تجري بين السود لا تعود اسبابها الى خلافات سياسية او نزاعات اتنية، بل لوجود «قوة ثالثة» (يقصد عناصر قوى الامن) حسب التعبير الذي يستخدمه المؤتمر الوطني الافريقي.

ونفى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس (الثلاثاء)، ان يكون اتهم رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك بالتورط «بصورة مباشرة» في اعمال العنف الجارية منذ شهر في مدن السود.

واصدر مانديلا بياناً قال فيه ان «الرئيس دي كلارك يتحمل مسؤولية في اعمال العنف، ان لهجة الفعل او لهجة التغاضي في ثلاثة جوانب اساسية. لكني لم اشر الى انه متورط مباشرة في اعمال العنف ضد السود».

واخذ مانديلا على الرئيس دي كلارك اولاً انه سمح لافراد قبيلة الزولو بحمل اسلحتهم التقليدية (الدروع والرماح). واكد مانديلا ايضا ان دي كلارك لم ينفذ وعده بازالة مقرات العمال المهاجرين التي يعتبرها المؤتمر الوطني الافريقي سبباً اساسياً لاعمال العنف. واتهم مانديلا اخيراً السلطات بعدم اتخاذ اية تدابير بحق المقيمين في هذه المقرات الذين اجبروا سكان احياء السود على ترك منازلهم وهم يشغلون الآن هذه المساكن.

ويأتي هذا التوضيح بعد نشر صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة الاحد في جوهانسبورغ مقابلة اكد فيها مانديلا ان قوات الامن الجنوب افريقية متورطة في اعمال العنف. ونسبت اليه الصحيفة ايضاً قوله ان «بعض الوقائع تشير الى ان الحكومة متورطة ودي كلارك ايضاً».

فاروق الشرع:

اليهود السوريون احرار في التوجه الى اي مكان باستثناء اسرائيل

* حاخام سوريا: لن نكون هدفا او غاية لاية وسيلة اعلام اجنبية * ... فكرة الهجرة نرفضها جملة وتفصيلا.. ولا تعنينا! *

* القاهرة - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في القاهرة امس الثلاثاء، ان اليهود السوريين احرار في السفر الى اي مكان في العالم باستثناء اسرائيل.

واكد الشرع ان هناك فرقا بين حرية التنقل وبين الهجرة وقال ان «لليهود السوريين حرية السفر الى اي مكان في العالم ما عدا اسرائيل ولهم الحق في العودة غير ان هذا لا يعني تقرير مبدأ الهجرة».

واوضح الشرع ان الرئيس السوري حافظ الاسد التقى في (١٣) نيسان الجاري اعضاء رابطة اليهود السوريين ثم اعطى توجيهاته بازالة كل «المشكلات الروتينية» التي تعيق حرية تنقل اليهود السوريين.

وكان الشرع يتحدث الى الصحفيين قبيل بدء اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت امس الاول انها تلقت تأكيدا رسميا من الحكومة السورية انه بات بامكان اليهود السوريين السفر بحرية وبرفقة عائلاتهم سواء للعمل او لقضاء الاجازات وان يبيعوا ويشتروا الممتلكات بحرية.

لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر قالت ان الحكومة السورية لم تعترف رسميا بحق المواطنين من الطائفة اليهودية بالهجرة.

واعلن حاخام الطائفة اليهودية في سوريا ابراهيم حمرا امس ان دمشق تسمح ليهود سوريا بمغادرة البلاد «للسفر» مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا الامر ليس جديدا.

وقال حمرا خلال لقاء مع الصحفيين انه «منذ استلام الرئيس السوري، حافظ الاسد، السلطة (عام ١٩٧٠) سمح لنا بالسفر الى الخارج شأننا شأن اي مواطن سوري. واعجب للكلام الذي يقال حول هذا الموضوع».

ورفض الحاخام حمرا فكرة الهجرة قائلا «نرفض هذا المصطلح جملة وتفصيلا والهجرة لا تعنينا. وما يعنينا هو مسألة السفر شأننا شأن اي مواطن سوري».

كما اكد الحاخام نبأ قيام السلطات السورية باطلاق سراح اثنين من افراد الطائفة هما ايلي وسليم سويد اللذين حكم عليهما عام ١٩٨٨ بالسجن لمدة ست سنوات ونصف السنة.

واضاف الحاخام «نحن قادرون على حل مشاكلنا بأنفسنا وانني اقول لكل الذين يتدخلون في شؤوننا من الخارج.. نحن مواطنون سوريون نتمتع بكافة حقوقنا ولن نكون هدفا او غاية لاية وسيلة اعلام اجنبية».

كما نفى ان يكون تكلم عن «هجرة» خلال المقابلة التي اجريت معه بالفرنسية وبثتها الاذاعة الاسرائيلية. وقال «ان المراسل فهم كلامي بشكل خاطىء بسبب عدم امتلاكي اللغة الفرنسية بشكل جيد».

وقال حمرا انه يقصد بال «سفر» التنقلات خارج سوريا لاسباب «صحية او للسياحة ولزيارة الاقارب او للعمل».

وقال الحاخام ان يهود سوريا ال ٣٧٧٥ «يتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري من بيع وشراء للعقارات والسفر الى الخارج وحرية العبادة وممارسة كافة الطقوس الدينية».

وحول الاخوين سويد قال حمرا انه طلب الافراج عنهما خلال لقائه الرئيس الاسد قبل اسبوعين. وكان الاخوان سويد اتصلا بعائلتهما من اوروبا وابلغاها بأنهما انتقلا الى اسرائيل. بينما يحظر القانون السوري على اي مواطن سوري التوجه الى اسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار «لا نستطيع سوى ان نرحب بمثل هذا القرار» مشيرا الى ان وزير الخارجية، رولان دوما، الذي زار دمشق في شباط الماضي تطرق «في كل مناسبة مع محادثيه الى المشكلات التي يطرحها وضع هؤلاء المواطنين».

«الادارة المدنية» تنكل بعائلات المطاردين

* طولكرم - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - ردت «الادارة المدنية» على شكاوى عائلات عربية من قرى قضاء طولكرم الذين يطارد الجيش ابناءها، ومفادها ان افراد الجيش يقتحمون البيوت في اي وقت وفي ساعات غير معقولة ويقومون بتحطيم اثاث البيوت ويهددون سكانها بالسلاح بهدف اجبارهم على تسليم ابنائهم المطاردين. هذا الى جانب انتقام «الادارة المدنية» من عائلات «المطلوبين» واجبارهم باثبات الوجود يوميا من ساعات الصباح الباكر الى ساعات ما بعد الظهر حيث يسألونهم بعد ذلك عما اذا كانوا سيسلمون ابناءهم ام لا، وهذا يتكرر يوميا..

وفي رد المتحدثة باسم «الادارة المدنية»، اليس شزار، على سؤال مراسلنا حول شكوى عائلة طقاطقة من علار اكدت ان سلطات «الادارة المدنية» تستدعي بعض العائلات الفلسطينية التي لها ابناء مطلوبون للسلطات الاسرائيلية بتهم امنية مختلفة.. وقالت «اننا نحاول اقناعهم بتسليم ابنائهم المطلوبين».

ورفضت المتحدثة التأكيد او النفي ان هناك عائلات فلسطينية طلب منها اثبات الوجود في مراكز الادارة المدنية في منطقة طولكرم خلال ٤٠ يوما على التوالي. واضافت «اننا نتحدث مع ابناء عائلات المطلوبين وفي هذا الاطار نستدعي ابناء عائلة طقاطقة من علار.

ويذكر ان الشاب مصطفى طقاطقة (٢٦ عاما) من علار مطلوب لقوات الجيش الاسرائيلي منذ اكثر من عامين. وقال والده، احمد طقاطقة ان ابنه يعيش متشردا منذ عامين ولا تحظى العائلة برؤيته خلال شهور، غير ان ممثلي «الادارة المدنية» يمارسون الضغوط علينا لنقوم بتسليمه لهم ولا يصدقوننا اننا لا نعرف اين يبيت. ونحن نعيش اليوم في وضع لا يمكن وصفه «فالادارة المدنية» التي سحبت تصاريح جميع ابناء العائلة تستدعي جميع افراد العائلة يوميا. وحتى بناته المتزوجات وازواجهن طلبوا جميعا للتحقيق معهم. ويذكر ان هناك عشرات من الشبان، في قضاء طولكرم يعيشون حياة التشرد وتعيش عائلات ظروف الاستدعاءات واثبات الوجود اليومي.

في المانيا:

الاضراب العام يشمل قطاعات اخرى

* كول: الحكومة لا تستطيع زيادة الاجور بأكثر من ٤.٨٪ * رئيسة النقابة: الاضراب سيستمر طالما لم تقدم الحكومة اقتراحاً جديداً *

● بون - «و.ص.ف.» - تزايد توقف العمل في قطاع الخدمات العامة الالماني الغربي، امس الثلاثاء، ثاني ايام حركة الاضراب الواسعة التي بدأتها النقابات في مطلع الاسبوع الحالي مطالبة برفع الاجور بنسبة (٩.٥٪).

وشمل الاضراب، امس، بشكل رئيسي وسائل النقل الى المناطق والبريد. واعلن ان عمال النظافة سيبدأون اضراباً عاماً، اليوم الاربعاء.

ويرتفع يومياً عدد المضربين. فقد كانوا يوم الاثنين، ثمانين الفاً ليصلوا امس الى (١٧٠) الفاً في القطاع العام الذي يستخدم نحو ثلاثة ملايين شخص.

وتقوم استراتيجية النقابات التي ستعوض المضربين على اثارة اكبر قدر ممكن من الازعاج بأقل قدر ممكن من الاضرابات.

وطلبت السلطات العامة امس من النقابات العودة الى طاولة المفاوضات. وكان الاقتراح الاخير الذي قدمته هو زيادة الاجور بنسبة (٤.٨٪).

وقد حذر المستشار الالماني، هلموت كول، امس الاول من ان الحكومة وصلت بذلك الى اقصى امكاناتها.

من جهتها صرحت مونيكا وولف ماتيس، رئيس نقابة عمال الخدمات العامة ان «الاضراب سيستمر طالما لم تقدم السلطات اقتراحاً جديداً افضل».

«يعود آخر اضراب في قطاع الخدمات العامة الى عام ١٩٧٤. وقد دام ثلاثة ايام وحصل المضربون على زيادة اجور بلغت (١٣٪).

الاحتلال يهدد اهالي اربعة مطاردين بتصفيتهم اذا لم يسلموا انفسهم حتى يوم غد الخميس!

* ذوو المحامي نزيه كنعان الذي وجد مقتولا: عملية القتل لا زالت غامضة وليست لها خلفيات سياسية *

● القدس - تقرير خاص - هدد جنود الاحتلال اهالي اربعة مطاردين من قرية النصارية بتصفيتهم اذا لم يقوموا بتسليم انفسهم لسلطات الاحتلال حتى يوم غد الخميس!

وكانت الاراضي المحتلة شهدت منذ ساعات صباح امس تصعيدا مميزا ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين. فقد اطلقت صباح امس عدة اعيرة نارية باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين اثناء مرورها بالقرب من قرية الطيرة قضاء رام الله، مما ادى الى اصابة مستوطن بجراح، ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية واعلان منطقة رام الله عسكرية مغلقة.

وكان شبان مسلحون قد اشتبكوا ليلة امس الاول مع قوات الاحتلال في جنين وقرية صانور. وذكر سكان محليون ان احد جنود الاحتلال اصيب بجراح، وقامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط.

وفي القدس اضرمت النيران ظهر امس في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها قرب شركة كهرباء القدس في شارع صلاح الدين، مما ادى الى احتراقها بشكل كامل، وكانت بداخل السيارة كمية من الرصاص والذخائر التي انفجرت بسبب النيران.

وشهدت بلدة عنبتا شرق طولكرم ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف من فجر امس اطلقت خلالها قوات الاحتلال زخات كثيفة من الاعيرة النارية والمطاطية والقنابل الصوتية دون ان يبلغ عن اصابات.

كما شهدت قرية عتيل شمال طولكرم مساء امس مواجهات مماثلة خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وعثر في مدينة نابلس ليلة امس الاول على جثة المحامي نزيه كنعان (٧٢ عاما) ملقاة في مكتبه ومطعونا بعدة طعنات بالسكاكين ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث. وما تزال ظروف مقتله غامضة حتى الان، وكان القتيل مدعيا عاما سابقا. وصرح سعيد كنعان احد اقاربه ان العملية لا زالت غامضة وليست لها خلفيات سياسية.

واقام جنود الاحتلال حاجزا عسكريا صباح امس في شارع عمان في نابلس اجبر خلاله الجنود ركاب السيارات على النزول وازالة الحواجز الحجرية من الشارع. واغلق الجنود الشارع امام حركة السير.

من جهة ثانية هدد جنود الاحتلال اهالي اربعة مطاردين بتصفيتهم اذا لم يقوموا بتسليم انفسهم لسلطات الاحتلال وحتى يوم غد الخميس. والشبان من قرية النصارية.

وكان جنود الاحتلال قد داهموا منازل الشبان طوال ايام الاسبوع محطمين اثاث منازل ذويهم .

وفاة آخر عمالقة فن الرسم، البريطاني فرنسيس بيكون

● لندن - «و.ص.ف.» - يعد الرسام البريطاني فرنسيس بيكون الذي غاب صباح امس الثلاثاء، عن ثمانية وثمانين عاماً أحد آخر عمالقة فن الرسم واغلاهم في العالم.

تميزت اعماله الفنية في الغالب برسم افواه مشوهة واعضاء مبتورة وجماجم محطمة وكأن فرنسيس بيكون تشده الحرب والرعب والمشاهد المرعبة التي تعكسها الاحداث. وعلى اولئك الذين كانوا يصدمون بعنف تعابيره كان بيكون يرد ان «ما ترونه على التلفزيون هو اسوأ بكثير».

ولد بيكون في دبلن في الثامن والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٠٩. وترعرع في كنف والد كان يعنى بتربية الخيل. لكنه غادر عائلته وهو في السادسة عشرة ليجول في اوروبا. في العام ١٩٢٩ اقام في لندن وبدأ يرسم بالزيت لكنه كان يكسب معيشته من عمله كمصمم ديكورات واثاث.

وضع باكورة اعماله في العام ١٩٤٤ بحيث قدم مجموعة من ثلاثة اجزاء تمثل صلب المسيح ينضح منها تأثره بسريالية بيكاسو.

في العام ١٩٥٤ اختير ليمثل انكلترا في معرض البندقية الذي يقام كل سنتين. ورأى النقاد حينذاك انه مع تيرنر الرسام الانكليزي الوحيد الذي اكتسب شهرة عالمية.

لم يتوان بيكون عن اعلان انه لوطي وكان يحب شرب الخمرة. وهو صرح في الآونة الاخيرة «ارسم لان ذلك يثيرني». لكنه مع ذلك اكد تأثره بكبار رسامي الماضي بحيث التزم بالصرامة وتحسس ما هو ضروري. ولم يتردد هذا الرسام في التأكيد «اني واقعي» وقد كرس مجمل اعماله للجسد البشري مقتنعاً بأنه ليس هناك موضوع آخر للرسام غير الانسان وحتمية انه كائن فان.

غالي: الامم المتحدة مستعدة للعب دور في البوسنة والهرسك





* باريس - «و.ص.ف» - صرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بأن المنظمة الدولية «مستعدة للعب دور في البوسنة والهرسك بشرط ان يوفر لها المجتمع الدولي الوسائل» لتحقيق ذلك.

وقال غالي ان الامم المتحدة مطلوبة بشكل كبير في اجزاء مختلفة من العالم مثل كمبوديا وكرواتيا والصومال لكن ذلك يطرح مشكلات مالية واخرى متعلقة بالبنى التحتية يتوجب قبل كل شيء تسويتها.

واضاف انه سيعود الى نيويورك ويبحث مع مجلس الامن الدولي ما يمكن عمله في هذا الشأن كما سيتناقش معه خصوصا في الاقتراح الفرنسي بارسال بعثة دولية للمراقبة والتقييم الى البوسنة والهرسك لدراسة الاحتياجات الضرورية لانتشار قوات حفظ السلام مما سيتطلب توسيع تفويض مجلس الامن.

ثم اشار الى نقص الوسائل، ايضا، بالنسبة للصومال. وقال في هذا الخصوص «يجب الاهتمام بكل الجبهات في آن واحد».

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس تشجب

ممارسات نفر من الخارجين عن الصف الوطني

● القدس - لمراسل خاص - شجبت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس بشدة الاعمال غير المشروعة والمنافية للاعراف الحضارية والاسلامية التي يقوم بها نفر من الخارجين عن الصف الوطني حيث قام هؤلاء بالاعتداء على حرمة بيت مدير عام الجمعية الاستاذ محمود يوسف الحبيه، وحرق سيارة الاستاذ طاهر هاشم النمري، المدير الاداري المساعد لكلية تمريض المقاصد، بالاضافة للتهديدات الاخرى التي يتعرض لها بعض كبار المسؤولين في مؤسسات الجمعية.

وقال بيان الجمعية اننا نطالب المسؤولين في الحركة الوطنية الفلسطينية بالتصدي لمثل هذه الاعمال غير المسؤولة والتي تثير الفرقة والشقاق في صفوف جماهيرنا الوطنية.

تظاهرة في عدن احتجاجا على قانون يسمح بتعدد الزوجات

* عدن - «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص ومعظمهم من النساء في عدن، احتجاجا على اصدار قانون جديد للاحوال الشخصية يستند الى الشريعة الاسلامية في اواخر آذار الماضي ويسمح بتعدد الزوجات في سائر انحاء اليمن.

وتجمع المتظاهرون في خور مكسر في وسط العاصمة الاقتصادية لليمن قبل ان يتوجهوا الى مقر المنظمة اليمنية للدفاع عن الحريات والدمقراطية.

وقبل ان يتفرقوا سلم المتظاهرون الى مسؤولي المنظمة رسالة تشجب بشدة قانون الاحوال الشخصية الجديد الذي «يحرم المرأة والعائلة والمجتمع في اليمن من كل الحقوق الانسانية التي منحتها لهم الثورة».

والقانون الجديد الذي صدر بمرسوم عن رئيس الجمهورية، الفريق علي عبد الله صالح، مماثل للقانون المطبق في اليمن الشمالية سابقا والذي يفرق بين الرجل والمرأة.

وفي المقابل كان يطبق في اليمن الجنوبي السابق قانون صدر في العام ١٩٧٤ يساوي بين الجنسين ويمنع تعدد الزوجات سوى في حالات محددة مثل العقم او مرض الزوجة الدائم.

وقبل اشهر من دمج شطري اليمن في ايار عام ١٩٩٠ نظمت آلاف النساء اللواتي خشين الغاء هذا القانون في الجمهورية الموحدة تحت ضغط التيارات الاسلامية تظاهرة في عدن.

الصين تدخل مرحلة نشاط زلزالي كثيف!

● بكين - و.ص.ف - نقلت الصحف الصينية عن الخبراء، امس (الثلاثاء)، ان الصين دخلت مرحلة من النشاط الزلزالي الكثيف تستوجب تعزيز التدابير للتقليل من اضرار الزلازل المحتملة.

وقال الخبراء الذين يعقدون مؤتمرا في بكين انه تم العام الماضي تسجيل (٤٣) هزة ارضية بقوة تفوق الخمس درجات على مقياس ريختر، ويمثل هذا الرقم زيادة (١٤) هزة على متوسطات الاعوام السابقة.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن نائب وزير البناء يو شانغ قوله في مؤتمر علماء الزلازل في بكين ان «ذلك يدل على ان الصين دخلت من جديد مرحلة من النشاط الزلزالي مما يشكل تحديا كبيرا على صعيد مواجهة الزلازل».

واعتبر الخبراء الصينيون انه يمكن ان تشهد الصين خلال العقد الحالي المزيد من الهزات الارضية بقوة (٦) و(٧) درجات على مقياس ريختر.

وتعتبر الصين من اكثر البلدان تعرضا للزلازل.

وقد صرفت الصين ٦٨٤ مليون دولار لتعزيز بنية المساكن والمواقع الصناعية والجسور والمحطات الكهربائية والمصافي وانابيب النفط بعد الزلزال المأساوي في العام (١٩٧٦) الذي دمر مدينة تانغشان (١٥٠كم جنوب بكين) وتسبب بمقتل ٦٥٠ الف شخص.

احتجاجا على الحظر على ليبيا

اعتصام فلسطيني في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - نظم نحو مئتي فلسطيني من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة»، بقيادة احمد جبريل، اعتصاما، امس الثلاثاء، في صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني احتجاجا على الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا.

وطلب المعتصمون الذين تجمعوا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا في مذكرة لهم المنظمة الدولية بالعمل على رفع الحظر عن ليبيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

منطقة عكا تستعد لمظاهرة ومهرجان اول ايار في ابوسنان وكفرياسيف

لتكن صرختنا ضد الهجمة الشرسة على لقمة العيش وضد البطالة واقتلاع العرب من اراضيهم

* «سنتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الامريكية بفرض الحصار على ليبيا كمقدمة لشن عدوان دموي جديد ضد الشعب الليبي» *



* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات في قرى منطقة عكا لانجاح مظاهرة اول ايار التي ستنطلق في الساعة الرابعة، عصر بعد غد الجمعة، من ابوسنان ميممة شطر قرية كفرياسيف، حيث تنتهي بمهرجان خطابي وفني في ساحة اول ايار قرب بناية مجلس كفرياسيف المحلي.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا بيانا جرى ويجري توزيعه في قرى المنطقة بهذه المناسبة دعت فيه الى رفع رايات اول ايار عالية خفاقة.

ودعت الجبهة في بيانها الجماهير الى التظاهر ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية الممعنة في التنكر لاحتياجات السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي العادل، وضد استمرار القمع والاستيطان والاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وضد مخططات الهيمنة الامريكية وفرض الحصار كمقدمة لشن عدوان دموي جديد ضد الشعب الليبي باسم الشرعية الدولية ذات الوجهين.

واكدت الجبهة اهمية جعل احتفال الاول من ايار صرخة مدوية ضد الهجمة الشرسة على لقمة عيش الكادحين وضد البطالة المتزايدة والتآمر على مستوى معيشة العمال والجماهير الكادحة. وضد مخططات السلطة لسلب ما تبقى من اراض واقتلاع المواطنين العرب من ارض الآباء والاجداد لاسكان المهاجرين الجدد عليها.

واكدت ايضا اهمية تحويل المهرجان والمظاهرة الى تظاهرة لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة.

من جهة اخرى قدم طلب الى شرطة عكا لاستصدار ترخيص للمظاهرة وقعه سكرتير المنطقة احمد ابو شنب ومليح نصرة. وسيتكلم في المهرجان الخطابي النائب الجبهوي محمد نفاع والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وبعض قادة الجبهة في منطقة عكا. ويتخلل المهرجان فقرات فنية منوعة يشارك فيها نخبة من الشعراء والزجالين والفنانين.

كذلك اصدر مجلس الجبهة في منطقة عكا بطاقات ارسلت الى عشرات الشخصيات في قرى المنطقة كدعوة شخصية للمشاركة في المهرجان والمظاهرة.

الاتحاد العام للكتّاب يدعو الى حملة محلية وعالمية ضد محاكمة شفيق حبيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر الاتحاد العام للكتّاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل بياناً حول اصدار الحكم على الشاعر شفيق حبيب، دعا فيه الكتّاب الاسرائيليين وجميع ادباء العالم والمنظمات الادبية ومنظمات حقوق الانسان لرفع صوت الاحتجاج والتضامن مع الشاعر.

وقال البيان: «ينظر الكتّاب والشعراء والمبدعون العرب في بلادنا بخطورة بالغة الى القرار القاسي الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا يوم ١٩٩٢/٤/٢٦، والقاضي بدفع مبلغ (٧٥٠٠) شاقل او السجن (١٥٠) يوماً والسجن ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. ويرون في هذا القرار سابقة خطيرة من شأنها ان تشجع مختلف الاوساط الحاكمة على سياسة كم الافواه والاعتداء على حرية التعبير والرأي والابداع وتشجيع المؤسسة الحاكمة على تصعيد القمع الفكري والادبي والسياسي، الامر الذي يتنافى مع مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان وكرامته ويتناقض مع الادعاء بالالتزام بمسيرة السلام والدعوة الى التعايش السلمي في البلاد وفي المنطقة.

ويتساءل الكتّاب والمبدعون العرب عن اصداء مثل هذا الاجراء لو مورس ضد كاتب يهودي في أية بقعة من العالم؟!».

ويدعو الاتحاد الكتّاب الى الاتصال مع اربعة من قادته لابلاغهم بالتضامن على النحو التالي: سميح القاسم ٠٤)٦٤١٧١٣) ومحمد علي طه ٠٤)٩٤٦١١٦٥) وجمال قعوار ٠٦)٥٧١٥٠٦) واحمد درويش ٠٤)٩٦٢٠٨٣).

«اتحاد اليهود من اصل سوري» يشيد بقرار الرئيس السوري


* ابراهام حمرا، الراب الرئيسي ليهود سوريا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد مسؤولو «اتحاد اليهود من اصل سوري»، امس الثلاثاء، بخطوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، السماح لليهود بمغادرة سوريا واعربوا عن تقديرهم العميق لهذا القرار الذي اعتبروه هاما (اقرأ خبرا منفصلا ص ١).

وشكر رئيس الاتحاد، موشيه ساسون (وهو من مواليد سوريا) في بيان اصدره في جلسة عقدها، مساء الامس، اعضاء ادارة «الاتحاد» الرئيس الامريكي، جورج بوش، وكذلك وزير خارجيته، جيمس بيكر، على هذا الانجاز.

واعرب الاتحاد عن تقديره العميق للخطوة التي اتخذها الرئيس السوري حافظ الاسد «والتي استجاب لطلب الولايات المتحدة والعالم الحر».

واضاف «ونحن نقدر تصرف الرئيس السوري ومصداقية قراراته».

ووصفت اسرائيل، امس، بـ «انفتاح» قرار سوريا رفع القيود عن سفر اليهود السوريين الى الخارج بأنه الذي اكده الرئيس الامريكي جورج بوش، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة ايهود غول «انها خطوة صغيرة. انفتاح نأمل في ان يتوسع».

واضاف الناطق ان بوش قال في رسالته ان الحكومة السورية ابلغته قرارها السماح لافراد الطائفة اليهودية في سوريا بالسفر الى الخارج سواء بغرض العمل او السياحة.

وقال غول ان «فقه لم يخب بسبب عدم الاشارة الى حق اليهود السوريين في الهجرة»!

٢٨ يوم سجن لرافض الخدمة في المناطق المحتلة

* ١٦٣ رافض خدمة منذ بدء الانتفاضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة العسكرية رافض الخدمة الشاب حيفتس وهو طالب جامعي (٢٩ عاماً) من بئر السبع، امس الثلاثاء، بالسجن لمدة (٢٨) يوماً لرفضه الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الشاب حيفتس يسجن للمرة الرابعة للسبب ذاته.

وانه منذ بداية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تم اعتقال (١٦٣) جندياً وضابطاً يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

«مجهول» يعتدي على مواطن عربي وابنته بالقرب من موشاف كيرن اون

● الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – نقل امس مواطن عربي بدوي (٦٥ سنة) وابنته (١٢ سنة) الى مستشفى تل هشومير بعد ان تعرضا للاعتداء من قبل مجهول.

هذا ما جاء على لسان الناطق بلسان لجمة داوود الحمراء، واضاف ان المواطنين المذكورين قد تعرضا للضرب حينما كانا يرعيان الاغنام بالقرب من موشاف كيرن اون في الشارون، حيث انقض عليهما شخص مجهول واعتدى عليهما.

هذا وقد حضرت في اعقاب الحادث سيارة اسعاف نقلت المعتدى عليهما الى المستشفى، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

للمرة الاولى:

السفينة الروسية الضخمة «مكسيم غوركي» ترسو في ميناء حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رست سفينة الركاب الروسية الضخمة، مكسيم غوركي، في ميناء حيفا، في زيارة هي الاولى من نوعها الى ميناء اسرائيلي.

وتأتي زيارة السفينة الضخمة والشهيرة الى ميناء حيفا في اطار رحلة الى موانئ دول الشرق الاوسط وشمال اوروبا، وعلى متنها (٧٠٠) مسافر معظمهم من المانيا بالاضافة الى افراد طاقمها البالغ عددهم (٤٠٠) شخص.

ويذكر ان السفينة «مكسيم غوركي» كان قد عقد على متنها لقاء القمة بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في مالطا قبل عامين.

نائب الرئيس الروسي في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، امس الثلاثاء، الى اسرائيل حيث سيجري محادثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وكذلك مع مسؤولين آخرين.

وذكرت مصادر روسية ان روتسكوي سيبحث خلال هذه المحادثات عددا كبيرا من المسائل السياسية والاقتصادية كما سيلتقي خبراء اسرائيليين في الزراعة. وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، كلف روتسكوي بالعمل على الاصلاح الزراعي في روسيا.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية انه من المقرر ان يتوجه نائب الرئيس الروسي والوفد المرافق له بعد ذلك الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس، حسني مبارك، قبل العودة الى موسكو في الثالث من ايار المقبل.

نتائج «اللوطو»

● جرى مساء امس السحب على نتائج «اللوطو». وفازت الارقام التالية

٤ – ٨ – ٩ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٣، والرقم الاضافي (٢).

تهانينا الحارة

الى عماد محمد عبري بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة براغ وعودته الى ارض الوطن الف مبروك وقدما في خدمة شعبك.

احمد وسعيد العبري

عرابة